الصحة العالمية: آلاف المرضى في اليمن بحاجة لغسيل الكلى للبقاء أحياءً

العدو يواصل خروقاته في الحديدة وأدواته يستأنفون جرائمهم بتعز

تقرير فرنسي: نجل رئيس حكومة المرتزقة تاسع الأطفال الأثرياء عالمياً والخامس عربياً

الاثنين
7 نوفمبر 2022م

13 ربيع الثاني 1444هـ
العدد (1518)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

رئيس «يدكو» أبو دنيا لـ «المسيرة»:

شغّلنا مصنع المحاليل بعد توقف 12 عاماً والعدوان يقرصن جُـل المواد الخام

الإفقار الدوائي مؤامرة

صنعاء تتوعد المعتدي بخطوات إضافية قريبة لضمان حقوق اليمنيين في ثرواتهم

العزي: الحل الأوحد احترام مطالب الشعب اليمني وإنهاء سرقة موارده

النهب تهريباً سيواجَه بـ ردّ صارم

بثروة تتراوحُ بين 21 و25 مليون دولار موزعة ما بين بنوك عمّان والقاهرة وباريس

تقريرٌ فرنسي: نجلُ رئيس حكومة المرتزقة يدخُلُ موسوعةَ الأثرياء الصغار في العالم

المسيرة : متابعات

فيما يسودُ الفقرُ والجوعُ كافةَ المحافظات والمناطق الجنوبية المحتلّة؛ بسَببِ انهيارِ الوضع الاقتصادي وانعدام الخدمات الضرورية وأبسط مقومات الحياة، دخل نجلُ رئيس حكومة الفنادق، المرتزِق معين عبدالملك، الذي لا يتجاوز عمره الـ١٥ عاماً، موسوعةَ الأثرياء الصغار على مستوى العالم.

وفي تقرير مطوَّل سلَّطت صحيفة «لوبوان» الفرنسية، أمس الأحد، الضوءَ، حول أبرز عشرة أطفال في العالم يملكون ثروات طائلة، من بينهم نجل رئيس حكومة المرتزِقة معين عبدالملك، الذي كان مُجَرّد مساعد دكتور جامعي، أصبح نجله ضمن أكثر عشرة أطفال أثرياء في العالم.

وأكّدت الصحيفةُ الفرنسية أن تقريرَها استهدف مِئة طفل في العالم وصفوا بالأثرياء، بناءً على معلومات بنكية حصلت عليها، وخلصت إلى أن عشرة من المِئة طفل المستهدفين هم الأكثر ثروة على مستوى العالم، ليتفاجأ التقرير أن من بينهم نجل رئيس حكومة الفنادق معين عبدالملك.

وأَضَافَ التقرير أن أعمارَ الأطفال العشرة تتراوح ما بين العاشرة والثامنة عشرة، وأن حجم الثروات يتفاوت ما بين المِئة مليون دولار والعشرة ملايين.

وبحسب ما أوردته صحيفة «لوبوان» الفرنسية، فَإنَّ نجل رئيس حكومة الفنادق الموالي لتحالف العدوان، يأتي في المرتبة التاسعة، على مستوى العالم من بين الأطفال العشرة المستهدفين، مبينةً أن ثروة نجل المرتزِق معين عبدالملك، تتراوح بين ٢١ و٢٥ مليون دولار، متوزِّعة ما بين بنوك عمان والقاهرة وباريس، بينما ليس هناك أيّ حساب باسمه في البنوك اليمنية.

أما عربياً، فيقول التقريرُ: إن نجلَ رئيس حكومة المنفى إياد معين عبدالملك يأتي بالمرتبة الخامسة، متجاوِزاً نجلَ رجل الأعمال السعوديّ وليد بن طلال بثلاثة ملايين دولار، مُشيراً إلى أن بنك الأردن فتح أول حساب بنكي باسم نجل معين عام ٢٠١٦م بمبلغ ثلاثين ألف دولار، ليشهد المبلغ المدخر لدى البنوك الأردنية مع بداية ٢٠١٩م ارتفاعاً وصل إلى مِئة ألف دولار، بينما ارتفع المبلغ في سجل البنك عام ٢٠٢٠م إلى مليون دولار، لتتضاعف ثروة الطفل، خلال السنوات الأخيرة، لتصل نهاية عام ٢٠٢١م ما بين ١٦ مليوناً و١٨ مليون دولار في بنوك الأردن لوحدها.

وسجَّلَ بنك الإسكندرية مليوناً وخمسمِئة ألف دولار ومِئة مليون جنيه مصري باسم إياد معين، ليكشفَ البنكُ الأهلي الفرنسي حجمَ ما يمتلك الطفلُ إياد معين في حسابه وهو ثلاثة ملايين دولار.

من جانبه، قال محرّر التقرير الاقتصادي في الصحيفة الفرنسية: «نتفهَّمُ امتلاكُ أبناء الملوك والأمراء، بخَاصَّة الملوك العرب، نتيجة الطفرة النفطية، ثروة هائلة إلى جانب خمسة من أطفال غير عرب مات آباؤهم وهم صغار ولكنهم رجال أعمال يملكون شركات ومؤسّسات تجارية ليتركوا ثروة كبيرة لأطفالهم ما جعلهم يسجلون ضمن قائمة الأطفال الأكثر ثراءً، بينما نجل رئيس حكومة المرتزِقة لا يوجد له أي سجل تجاري ولا شركات منتجة تمكّنه من جمع ثروة بلغت ما يزيد عن واحد وعشرين مليون دولار، وخلال خمس سنوات فقط».

بدورهم، أكّد صحفيون وناشطون أن لديهم من الوثائق ما يثبت امتلاكَ نجل المرتزِق معين عبدالملك في بنوك الأردن ١٧ مليون دولار، متسائلين عن كيفية امتلاك طفلٍ لا يتجاوز عمرُه ١٥ عاماً ثروة بهذا الحجم، فيما والدهً لم يكن يملك قبل توليه رئاسة حكومة الفنادق أكثر من راتب مساعد دكتور بجامعة ذمار.

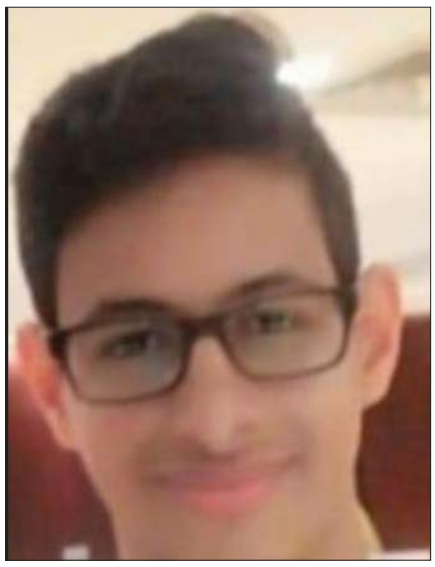

الحريزي يدعو قبائلَ المهرة للتحَرُّك لإفشال مخطّط الاحتلال في نهب الثروات

المسيرة : متابعات

كشف الشيخُ القبليُّ البارزُ علي سالم الحريزي -رئيس لجنة الاعتصام السلمي في المهرة- عن مخطّط جديد يعد له تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وأدواته ومرتزِقته يهدف إلى نهب الثروات بالمحافظة الحدودية مع سلطنة عمان.

وأوضح الشيخ القبلي الحريزي، في تغريدةٍ نشرها، أمس الأحد، على صفحته الشخصية بـ«تويتر»، أن تحالُفَ العدوان يخطط لنهب ثروات جبل شروين الغني بالمعادن بينها الذهب، مُشيراً إلى أن الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواته يعتزمون وضع حجر الأَسَاس لميناء قشن الوهمي والبدء في نهب ثروات جبل شروين. وطالب رئيس لجنة اعتصام أبناء المهرة، كافة أهالي مديرية قشن إلى التحَرّك الفوري والعاجل مِن أجلِ إفشال مخطّط الاحتلال السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته، الهادف إلى نهب ثروات جبل شروين التي لا تقدر بثمن تحت مسمى إنشاء ميناء قشن الوهمي.

مصادر: اندلاعُ اشتباكات بين قبيلة المرتزِق العرادة وقبائل موالية للانتقالي

المسيرة : متابعات

انتهز تحالُفُ العدوان فرصةَ انشغال ميليشيا حزب «الإصلاح» المسيطِرة على زمام الأمور في مدينة مأرب المحتلّة، بالحرب القائمة بينها وبين قبائل وادي عبيدة المُستمرّة على مدى ٤ أَيَّام متواصلة، وذلك في تطويق مناطق ومعاقل المحافظ المرتزِق سلطان العرادة، الذي لا يزال محتجزاً لدى السلطات السعوديّة< تمهيداً لقرار إقالته من منصبه كمحافظ لمأرب، وإسقاط أهم معقل من معاقل جماعة الإخوان.

وأكّدت مصادرُ قبلية في مدينة مأرب المحتلّة، أمس الأحد، اندلاع مواجهات مسلحة بين قبيلة المحافظ المرتزِق سلطان العرادة، وميليشيا تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي.

وأفَادت المصادر بأن المواجهات التي وُصفت بالأعنف، اندلعت بين مسلحي قبيلة آل فجيج التي ينتمي لها المرتزِق سلطان العرادة ومجاميعَ مسلحة تتبع القيادي العسكري في الانتقالي المرتزِق مفرح بحيبح، مبينةً أن الاشتباكاتِ جاءت عقب محاولة مجاميعَ مسلحة تتبع القيادي العسكري المرتزِقُ بحيبح، قدمت من قاعدة العند في لحج، باستحداث مواقعَ قرب معبد الشمس التي تعد مناطق تتبع آل فجيج وتقع بالقرب من حقول النفط.

وأشَارَت المصادرُ إلى أن تحالفَ العدوان بدأ أولى خطواته في إزاحةِ المحافظ المرتزِق سلطان العرادة عن المشهد بعد استدعائه مؤخّراً إلى الرياض ووضعه تحتَ الإقامة الجبرية، ضمن مخطّطٍ يهدفُ إلى سحب البساط من تحت حزب «الإصلاح» وتمكين ميليشيا الانتقالي والخائن طارق عفاش المدعومان من الاحتلال الإماراتي، من السيطرة عليها، على غرار شبوة.

موقعٌ أمريكي: واشنطن متورطةٌ في قتل المدنيين الأبرياء في اليمن

المسيرة : تقرير

قال موقعٌ أمريكي، أمس الأحد: إن تحالُفَ العدوان الأمريكي السعوديّ استخدم أسلحةً أمريكيةً ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في حربه على اليمن، مبينةً أن وزارتَي الخارجية والدفاع بواشنطن فشلتا في تقييم عدد القتلى المدنيين باليمن جراء هذه الأسلحة الأمريكية.

وبيّن موقعُ «اينكستيك» الأمريكي أن القوات الجوية الأمريكية شاركت في تدريبات مشتركة مع ما لا يقل عن ٨٠ ٪ من الأسراب الجوية السعوديّة التي شاركت في العدوان على اليمن، بالإضافة إلى تدريباتٍ أُخرى جرت على أرض أمريكية، مُضيفاً أن مبيعاتِ الأسلحة الأمريكية للسعوديّة تخلُقُ خطراً أخلاقياً في اليمن، فكلما أرسلت واشنطن المزيد من الأسلحة زاد عدد القتلى المدنيين الأبرياء الذين تقصفُهم السعوديّة، وهذا يخلقُ حلقةً مفرغةً تصبح فيها واشنطن متورطةً بشكلٍ متزايد في انتهاكات حقوق الإنسان هذه.

وأشَارَ الموقعُ، إلى أن الرأي العام يؤيد إنهاء هذه المبيعات، حَيثُ كشف استطلاع للرأي أجرته مؤسّسة مجموعة أوراسيا مؤخّراً أن ما يقارب من ٧٠ ٪ من الأمريكيين لا يوافقون على نقل أسلحة إلى السعوديّة، وبالتالي، هناك أسباب حقوقية وأمنية وسياسية داخلية لوقف مبيعات الأسلحة للسعوديّة حتى يتم التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في اليمن وإنهاء العدوان.

الموقع رأى أنه بالنظر إلى مستشاري الرئيس جو بايدن، فَإنَّ عدم وجود محادثة بشأن اليمن، خَاصَّةً فيما يتعلق بالمساعدات، ليس مفاجئاً، بالإضافة إلى التصريح بأن إدارة بايدن تريد التعاون مع السعوديّة والإمارات بشكلٍ عام، لم يتم ذكر اليمن على الإطلاق في استراتيجية الدفاع الوطني لعام ٢٠٢٢م، ما يؤكّد أن إدارة بايدن لن تغيّر سياستها تجاه اليمن، على الرغم من أن القيام بذلك من شأنه تحسين سياسة الولايات المتحدة في مجال حقوق الإنسان.

وأوضح الموقعُ الأمريكي أن كارثةَ حقوق الإنسان التي تقودُها السعوديّة في اليمن هي أسوأ كارثة من صنع الإنسان في القرن الحادي والعشرين، داعياً الولايات المتحدة إلى التوقف الفوري عن بيع الأسلحة للسعوديّة، كما دعا الجيش الأمريكي التوقف عن التدريبات العسكرية المشتركة بعد أن علم كيف يتعمد الجيش السعوديّ استهداف المدنيين في اليمن.

الصحة العالمية: الآلافُ من المرضى اليمنيين بحاجة إلى الغسيل من أجل البقاء على قيد الحياة

المسيرة : متابعات

أكّدت منظمةُ الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، حاجةَ الآلاف من مرضى الكلى اليمنيين، إلى الغسيل الكلوي؛ مِن أجلِ البقاء على قيد الحياة، في ظل استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا للعام الثامن على التوالي.

وأشَارَت المنظمة الأممية في بيانٍ، أمس الأحد، إلى معاناة آلاف المرضى الذين يضطرُّ الكثيرُ منهم إلى القيام برحلات طويلة وشاقة ومكلفة مرتين في الأسبوع للوصول إلى مراكز غسيل الكلى وتلقي العلاج والعودة إلى منازلهم.

وأوضحت الصحة العالمية أنها تدعم ٢٧ مركزاً لغسيل الكلى في جميع أنحاء اليمن، وأن هذه التدخلات تعمل على تخفيف الضغط على مرافق الرعاية الصحية في اليمن حَيثُ لا يستطيع العديد من المرضى المصابين بأمراض مزمنة الحصول على العلاجات المنقذة للحياة؛ بسَببِ تفاقم الوضع المعيشي والاقتصادي الصعب الذي خلّفه العدوان والحصار.

وتتهمُ وزارة الصحة والسكان بحكومة الإنقاذ الوطني منظمةَ الصحة العالمية بالتقاعُسِ عن دورها وعدم تقديم الرعاية اللازمة للجانب الصحي، وإنقاذ الآلاف من المرضى اليمنيين الذين يعانون من أمراضٍ مزمنةٍ وفي مقدمتهم مرضى الفشل الكلوي.

■ العـزي: الحـلُّ الوحيـدُ هـو احتـرامُ مطالب الشـعب اليمنـي وإنهاء سـرقة الموارد

■ العميـد ابـن عامـر: قـد يتـم اتِّخـاذُ خطـوات إضافيـة لضمـان حقـوق اليمنييـن

صنعاءُ تؤكّدُ التمسُّكَ بمعادلة حماية الثروات وتتوعد بالتصدي لمساعي استمرار النهب

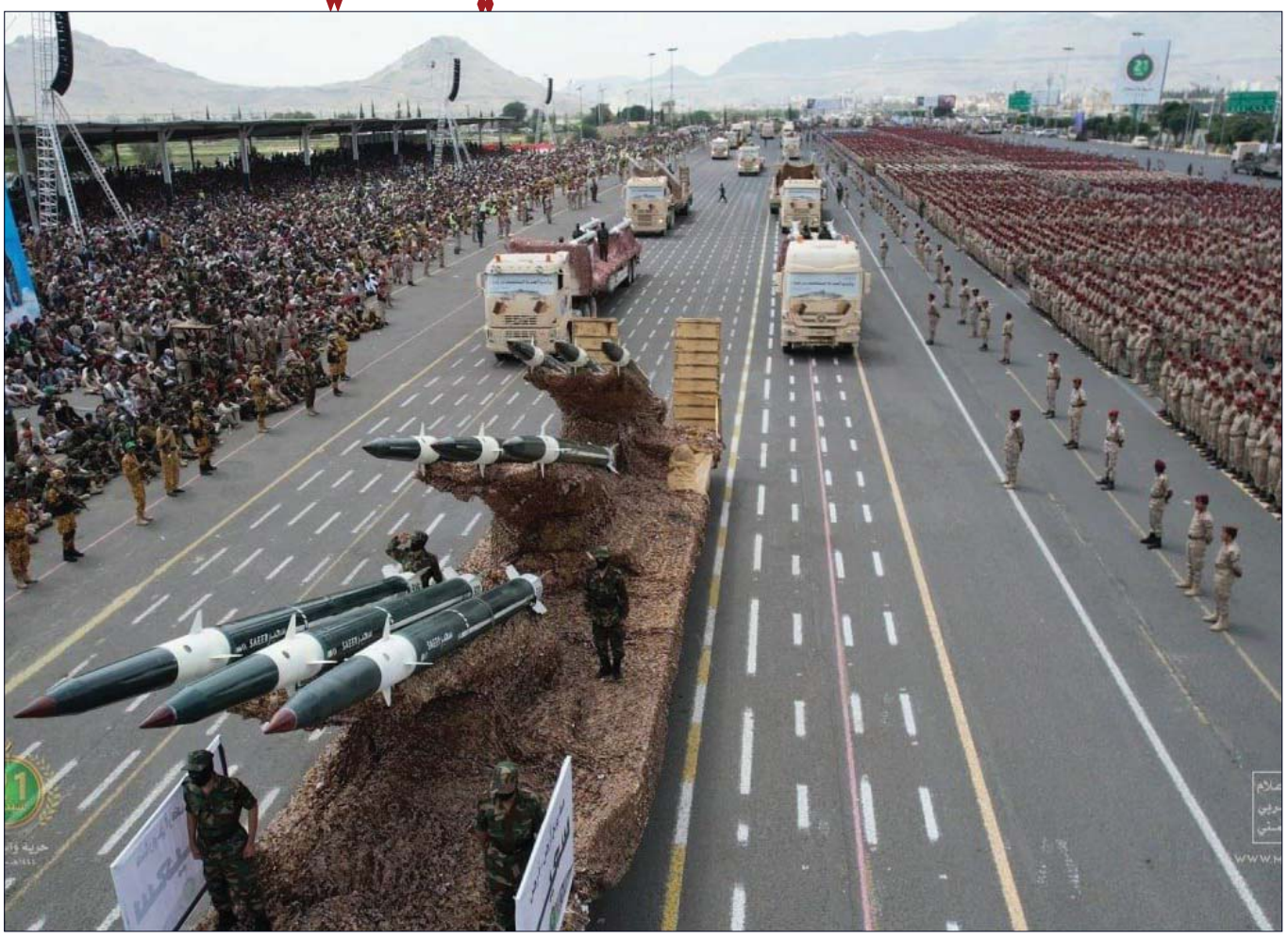

المسيرة : خاص

في إطـارِ تثبيتِ معادلةِ حمايـة الثروات الوطنية ومنْع نهبِ الإيرادات، أكّـدت صنعاء أنها سـتواجه بصرامة كُـلّ محاولات مرتزِقـة العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي لفتح مسـارات بديلة لتهريب وسرقـة الثـروات، مؤكّـدةً أن الحَلَّ الوحيـدَ أمام العـدوّ هو احـترام مطالـب الشـعب اليمني وعلى رأسـها صرف مرتبات الموظفين من عائدات النفط والغاز.

وقـال نائب وزيـر الخارجيـة بحكومـة الإنقاذ حسـين العزي: إن «لجوء المرتزِقة لأساليب تهريب غير معلَنة لمواصلة نهب الثروات ليس حلاً؛ لأَنَّ تلك الأساليب مكشوفة وستواجه بإجراءاتٍ صارمة».

وكانت مصادر مطلعة قد كشفت في وقتٍ سابق أن مرتزِقة العدوان يحاولون البحث عن طرق بديلة لتهريـبِ النفط الخام وبيعه ونهب إيراداته، بعد أن تمكّنت صنعاء من منع تصديره عبر الموانئ المحتلّة ردًّا على تعنت تحالف العدوان ورفضه مطلب صرف المرتبات من إيرادات الثروة الوطنية.

وباعتراف المرتزِقة أنفسهم فَـإنَّ إيرادات النفط والغاز تذهب منذ سنوات إلى البنك الأهلي السعوديّ، ولا تدخل ضمن أية ميزانيات رسمية ولا يعلم البنك المركزي في عـدن أي شيءٍ عنها، في أكبر عملية نهب لموارد البلد.

وكشـفت تحقيقـاتٌ وتقاريرُ صحفيـةٌ عدة أن المرتزِقـة يحصلون على جزء من هـذه الإيرادات إلى جانب الأموال التي يسـتلمونها من شركات النفط العاملة في المناطق المحتلّة كرشاوى وعمولات.

وأكّـد نائب وزير الخارجيـة العزي أن «مواردنا النفطية والغازية لشـهرٍ واحد فقط تكفي لتغطية رواتب القطاع العام لمدةِ ستة أشهر على الأقل».

وبحسـب وزارة النفط في حكومـة الإنقاذ فَـإنَّ عائداتِ النفـط والغاز التي نهبهـا تحالف العدوان ومرتزِقته خلال هُـدنة الأشهر الستة كانت تكفي لصرفِ مرتبات جميع موظفـي الدولة لقرابة عامٍ كامل.

وتشـدّد صنعاء على ضرورة وقـف نهب عائدات النفـط والغـاز واسـتخدامها لـصرف مرتبـات الموظفـين، إلى جانـب رفـع الحصـار عـن ميناء الحديدة ومطار صنعاء، كخطواتٍ أَسَاسية لتجديد الهُـدنة والتوجّـه نحو سـلامٍ فعـلي، لكن تحالف العـدوان يرفـض ذلـك ويصر عـلى اسـتمرار نهب الثروات ومواصلة الحصار.

واتخذت صنعاء قرار حظر تصدير النفط لوقف نهب الإيرادات رداً على تعنت العدوّ وتثبيتاً للمطالب الإنسانية والقانونية المحقة.

وأكّـد العـزي أن «الحـل فقط يكمـن في احترام حقوق ومطالب الشعب اليمني والكف عن الإصرار المخجل على سرقة ثرواته».

وكانـت مصـادر أكّـدت أن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة تقـفُ بشـكلٍ مبـاشر وراء عرقلـة مفاوضات تجديـد الهُـدنة من خلال الإصرار على اسـتمرار سـيطرة تحالف العـدوان ومرتزِقته على الموارد، واسـتمرار الحصار الإجرامي المفروض على البلد.

هذا مـا أكّـدته أَيْـضاً لهجةُ البيان الأخير لوزارة الخارجيـة الأمريكيـة، والـذي حاولت مـن خلاله واشـنطن أن تحمِّلَ صنعاء مسؤولية عرقلة تجديد الهُـدنة، في إشـارةٍ واضحة إلى أن الولايات المتحدة ليست مستعدة للتخلي عن موقفها المتعنت.

وقبل أَيَّـام، زار فريق عسكري أمريكي محافظة حضرموت والتقى بقيادة المرتزِقة لمناقشة العملية التحذيريـة التي نفذتها القوات المسـلحة لمنع نهب مليونـي برميل نفط عبر ميناء الضبة في المحافظة، واعتـبرت صنعـاء هذه الزيـارة دليـلاً إضافياً على وقـوف الولايات المتحدة الأمريكية وراء الاسـتحواذ عـلى الثروة الوطنيـة وحرمان الشـعب اليمني من المرتبات.

ويؤكّـد العميـد عبد الله بن عامـر -نائب مدير دائـرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع- أن «المرتبات وحقوق اليمنيين في ثروتهم هي القضية الرئيسـية التي يحـاول المعتـدي التهـرُّبَ منهـا، فبعد رفض الحلـول المطروحـة اتخـذت صنعاء إجـراءاتٍ نتج عنها إيقاف التصدير وتوقف شركات عن العمل».

وَأَضَـافَ عامر أن «هذا الوضع لن يستمر طويلاً بالتأكيد فالمسـؤولية الوطنية تحتم ضرورة اتِّخاذ خطوات إضافية وفي القريب العاجل».

وفي هذا السياق أَيْـضاً، يقول رئيس مجلس إدارة وكالة سـبأ الرسـمية نصر الدين عامر: إن «هدف صنعاء واضح وهو أن تذهب عائدات النفط والغاز إلى حسـاب مرتبات الشعب اليمني شـمالاً وجنوباً وللخدمـات الأَسَاسـية وليـس للبنـوك السـعوديّة والإماراتيـة أَو للصـوص ولكنهـم فضّلـوا وقـفَ التصديـر عـلى أن يعطـوا حقوق الشـعب اليمني» مُضيفـاً أن «الهدف لم يكن وقـف التصدير إطلاقاً وإنما وقفَ النهب فقط».

ومنـذ مـدة يحـاولُ تحالُـفُ العـدوان ورعاتـه الدوليـون الضغطَ على صنعـاء لدفعها نحو التخلي عـن موقفهـا ومعادلتها الاسـتراتيجية بخصوص منـع نهـب الثـروات، لكـن تصريحاتِ المسـؤولين في صنعـاء تؤكّـد بشـكلٍ واضـح أن المسـار الذي يتحَـرّك فيه تحالف العدوان لن يفضي إلى أية نتيجة لصالحـه، وهو ما يعنـي أن دولَ العدوان سـتعودُ مجـدّدًا إلى مواجهـة الخيارَيـن الوحيديـن أمامها: إما الاسـتجابة لكافـة مطالب صنعـاء المشروعة، أَو المخاطـرة بتصعيد جديد سـتكون لـه تداعيات إقليمية ودولية.

الأممُ المتحدة تجدِّدُ تأكيدَ اصطفافها مع تحالف العدوان وتتبنى افتراءاته وموقفه المتعنت

المسيرة : خاص

مثّلت الافتراءاتُ الأخـيرةُ لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأنِ الهجماتِ على المدنيين، دليلاً جديدًا على تمسُّكِ تحالُفِ العدوان ورعاته بموقفِهم المتعنِّت إزاء مطالب الشعب اليمني واستحقاقاته، ومـؤشراً واضحًا على أنهـم يواصلـون الدفع نحو تكريس حالة «اللا حرب واللا سلام».

التصريحـاتُ الأخيرةُ لمفوضية حقوق الإنسـان عـبّرت عـن اصطفـافٍ وقحٍ مـع تحالـف العدوان ومرتزِقتـه من خلال تبنـي شـائعاتهم ورواياتهم التـي تتهم صنعاء بتنفيذ هجمات على المدنيين منذ انتهـاء الهُـدنة، وهو أمر يحـاول تحالف العدوان ورعاته أن يسـتخدمَه للضغط على صنعاء لدفعها نحـو التراجع عن موقفها التفـاوضي والتنازل عن الاستحقاقات الإنسانية والقانونية للشعب اليمني.

هذا الاصطفاف أكّـده أَيْـضـاً تجاهل المفوضية

للانتهـاكات المتواصلـة التـي يمارسُـها تحالـفُ العدوان بحق الشـعب اليمنـي والتي لم تفلح حتى الهُـدنة في إيقافها، وعلى رأس ذلك احتجاز سـفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة برغم تفتيشها وحصولها على التصاريح اللازمة.

وقـد تبنـت المفوضيـةُ الأمميـة روايـةَ تحالـف العـدوان حـول العملية التحذيريـة في ميناء الضبة بشـكلٍ فاضـح وصورته وكأنه هجـوم على الميناء نفسـه، متجاهلةً اعـتراف المرتزِقة بدقـة العملية وهدفها المتمثـل بمنع عملية نهب إيـرادات النفط الخام.

وتؤكّـد هـذه المعطيـات بشـكلٍ جـلي أن الأممَ المتحـدة مـا زالت تمـارس دورها كواجهـة لتنفيذ رغبـات تحالف العـدوان ورعاته وتبنـي مواقفهم ومحاولـة فرضهـا كخيـارات وحيدة للحـل، وهو مـا يعني بدوره أن الإدارة الدوليـة للعدوان لا زالت متمسـكة بمسـار «الـلا حـرب واللا سـلام» الذي حاولت فرضه من خلال الهُـدنة الهشة السابقة.

ويمثـل ذلك مؤشراً على أن تحقيقَ تقدُّمٍ حقيقي في مسـار التهدئة والسلام لا زال بعيدًا كما كان عندَ انتهاء الهُـدنة السابقة.

تحالفُ العدوان يواصلُ خروقاته في الحديدة وأدواتُه يرتكبون جريمةً جديدةً بتعز

المسيرة : تعز

تتواصَـلُ الجرائمُ اليوميةُ المتزامنـة مع الخروقات المُسـتمرّة لتحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي وأدواته، حَيثُ أُصيـب مواطنٌ، أمس الأحد، إثرَ سـقوط قذيفة أطلقها مرتزِقةُ العدوان على منزله في محافظة تعز.

وأفَـاد مراسـلُ «المسـيرة» بـأن مرتزِقـة العـدوان اسـتهدفوا بقصف مدفعي منـازل المواطنين في مفرق شرعب بمديرية التعزية، ما أسـفر عن إصابة مواطن في منزلـه. يُذكَـرُ أن مواطنـاً ووالدتَـه أُصيبـا، أمس الأول، إثر إطلاق المرتزِقة لقذيفة مدفعية على منزلهم بمنطقة الضبة بمديرية الصلو في ذات المحافظة.

وتأتـي هـذه الجريمـةُ في سـياق جرائـم مرتزِقـة العدوان بحق المدنيـين في العديد من المحافظات في ظل صمت وتواطؤ أممي.

إلى ذلـك، يواصل تحالـف العدوان وأدواتـه ارتكاب الخروقـات الفاضحـة لاتّفـاق سـتوكهولم، وسـط صمـت أممي مطبـق، حَيثُ سـجلت غرفـة عمليات ضباط الارتباط والتنسـيق لرصد خروقات العدوان في الحديـدة، أمس الأحد، رصد ٥٤ خرقاً لقوى العدوان في جبهات الساحل الغربي خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأوضـح مصـدر في الغرفـة أن مـن بـين الخـروق ٦ غـارات للطـيران التجسـسي على حيـس والجبلية، واسـتحداث تحصينـات قتاليـة في الجبليـة وحيـس، في تأكيـد على حجم تمسـك القوى الباغيـة بالتصعيد البحري وتفجير معركة ساحلية واسعة.

وأشَـارَ المصـدر إلى أن الخـروق تضمنـت تحليق ٩ طائـرات تجسسـية في أجـواء الجبلية وحيـس، و١٢ خرقـاً بقصـف مدفعـي، و٢٥ خرقاً بالأعـيرة النارية المختلفة. يشار إلى أن الأمم المتحدة الراعي للاتّفاق لم تقم بأي دور يذكر في الدفع بعجلة البنود الموقَّع عليها الطرفان في السويد نهاية العام ٢٠١٨م، في حين يؤكّـد هـذا التواطؤ الأممي على التناغـم الكبير بين تحَرّكات تحالـف العـدوان مـن جهـة، والتصريحـات الأممية الغطائية من جهة أُخرى.

حقوقُ الإنسان تنظمُ فعاليةً خطابيةً بمناسبة الذكرى الـ 44 لمحرقة نساء وأطفال آل الورد

المسيرة : أصيل نايف حيدان:

نظّمـت وزارةُ حقوق الإنسـان وأسرة آل الورد، أمس الأحد، فعالية خطابية بمناسـبة الذكـرى الـ٤٤ لمحرقة نسـاء وَأطفـال آل الورد بقريـة شريح مديريـة النادرة محافظـة إب، التي ارتكبها النظام الأسـبق في ٤ نوفمبر ١٩٧٨م.

وفي الفعاليـة التـي حضرهـا عضو المكتب السـياسي لأنصار اللـه علي القحوم وعضو مجلس الشـورى نايف حيدان ومستشار رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالعزيز الـترب ومحافظ حضرموت لقمان بـاراس ووكيل وزارة الإرشـاد صالح الخولاني وعدد من المشايخ والصحفيين والشـخصيات الحقوقية والإنسـانية، أكّـدت مستشارة مكتب رئاسـة الجمهورية لشؤون المرأة الدكتورة نجيبة مطهـر، أن الجريمة التـي ارتكبها النظام الأسـبق بحق نسـاء وأطفال آل الورد من الجرائم البشـعة التي تدخل ضمن الجرائم ضد الإنسـانية وَالتي لا تسـقط بالتقادم أَو التغاضي عنها.

وأشَـارَت إلى أن هذه الجريمة البشـعة تم تغييبُها من قبل النظام الأسبق كي لا تظهر حقيقته الإجرامية بحق الإنسـانية، مؤكّـدةً بأن هذه الجريمة مـن أكبر وَأعظم الجرائـم التـي ارتكبت في حـق المـرأة وَالطفـل وأكثرها بشـاعةً والتي راح ضحيتها الشهيدة قبول الورد وابنتها الحامل بالشهر التاسع وطفلها.

مـن جانبـه، أكّـد عضـو المكتـب السـياسي لأنصار الله عـلي القحوم، عـلى بشـاعة الجريمة التـي تم فيها قتـل وإحراق نسـاء وأطفال من آل الـورد بدون أي ذنب ارتكبـوه في تعـدٍ واضح وَصريـح لجميـع القوانين وكذا العادات والتقاليد والأعـراف الأصيلة التي يتعارف عليها أبناء الشعب اليمني.

وقال القحوم في كلمته: «نشارك هذه الأسرة المظلومة ونشـاطرهم الألم وَنتضامن مع هذه الأسرة التي تعيش المأسـاة، فنحن لـن نترك هـؤلاء المجرمين وسـنقف مع هـذه الأسرة في إطـار القانـون وفي اسـتعادة الحقوق»، مُضيفاً «أنا شخصيًّا عندما أتخيل والأطفال يرمون للنار والنسـاء أيْـضاً لا يصدقها العقل، ولكن هؤلاء المجرمين لا بُـدَّ أن يحاسبوا ويكون لهم محاسبة علنية واضحة».

وأشَـارَ إلى مـن يرتكب مثل هـذه الجرائـم التي يندى لها الجبين لا يمت للإنسـانية بصلة، مؤكّـداً بأن النظام البائـد ارتكـب العديد مـن الجرائم البشـعة بحق جميع أبناء الشـعب اليمني سـواءً في المحافظات الجنوبية أَو في المناطق الوسـطى أَو في المحافظات الشمالية، حَيثُ كان يشعل الحروب والفتن ويدفع أبناء الشعب للاقتتال فيما بينهـم وَيغذي الصراعات؛ بهَدفِ سـفك المزيد من الدماء لإرضاء نفسـيته الإجرامية ولكن أكثرهـا فظاعة هذه الجريمة بحق آل الورد.

فيمـا قـال وكيـل وزارة حقوق الإنسـان عـلي صالح تيسـير: إن الجريمة المرتكبة بحق آل الـورد من الجرائم ضد الإنسـانية ولا يمكن أن تسـقط بالتقادم، معبراً عن إدانتـه للجريمـة التي تعرضـت لها أسرة آل الـورد التي ارتكبت على مرأى ومسمع من الناس وَالمتمثلة بالمحرقة التـي ارتكبت بحـق نسـائهم وأطفالهم والتـي ارتكبها النظام الأسـبق عبر منفذها «ناجـي الظليمي»، مؤكّـداً بـأن الوزارة سـوف تقوم بجميـع الإجـراءات القانونية اللازمة لكشـف الحقيقـة وَتقديم مرتكبيهـا للمحاكمة لينالـوا جزاءهم العادل وسـتعتبر الوزارة هـذه القضية قضيتها ولن تتخاذَلَ أَو تتهاوَن إزاءَها.

وناشـد تيسـير قائد الثورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ورئيس المجلس السـياسي الأعلى مهدي المشاط، ورئيـس حكومة الإنقاذ، ورئيـس مجلس القضاء الأعلى والنائـب العـام، أن يكون لهم دور فاعـل في تحريك هذه القضيـة؛ باعتبَارهـا قضيـةً تمـس اليمـن وسـمعته وحضارتـه وعاداته وتقاليده وتثير مشـاعر جميع أبناء الشـعب اليمني الأصيل الـذي يدين وَيسـتنكر مثل هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسـانية، داعياً إلى إنصاف الضحايـا وَتعويـض كُـلّ من تضرر مـن أسرة آل الورد وَتخليد أسماء الشهداء.

من جانبه، نوّه وكيل وزارة الإرشـاد صالح الخولاني، إلى أهميّـة توثيق جرائم النظام البائـد وَحفرها في ذاكرة أبناء الشعب ليعرفوا حقيقته الإجرامية.. مؤكّـداً وقوف الجميع مـع أسرة آل الورد في إطار القانون حتى تحقيق العدالة واسـتعادة الحقوق وَينال مرتكبي هذه الجريمة البشعة اللاإنسانية جزاءهم العادل.

بدورهما أشـارَ اللواء صالح الورد شـقيق الشـهيدة قبول الورد، وياسـين الورد، إلى أهميّة هذه الفعالية التي يحييهـا آل الورد من مختلـف المحافظات والقبل اليمنية وإلى جانبهم الكثير من المشايخ والشخصيات المجتمعية والحقوقيين والناشـطين والإعلاميين لإحياء ذكرى أليمة في عامهـا الرابـع وَالأربعين ذكـرى محرقة قبـول الورد وأطفالها والتي تعتبر من أبشـع الجرائم ضد الإنسـانية التـي ارتكبـت في عهـد عفاش وَتحـت حمايتـه في قرية شريح مديرية النادرة بمحافظة إب.

وأكّـدا أن الممارسـات القمعية والتعسفات والحماية التـي حظي بهـا المدعو «ناجـي الظليمـي» وأعوانه من قبـل الهالك عفاش هـي من حالت بينهـم وبين الأجهزة القضائيـة منـذ ذلـك التاريـخ.. منوّهـين إلى أنهم في ظل المسـيرة القرآنية لن يكلوا أَو يملوا وَسيمضون إلى كشف الحقيقـة للـرأي العام حتـى تحقيق العدالـة والانتصار لمظلوميـة أسرة آل الورد عـبر الطرق القانونيـة المحلية وَالدولية.. داعـين كافة قيـادات الدولـة وكل المخلصين والشرفـاء إلى الوقـوف معهم في تقديم العـون الحقوقي والقضائي والإنساني للضحايا وأهاليهم وسرعة القبض على الجناة المجرمين حتى تحقيق العدالة.

هـذا وقد صدر عن الفعالية بيـان ألقاه عضو مجلس الشـورى نايف حيدان، أكّـد أن جريمة إحراق الشـهيدة قبول الورد وأطفالها جريمة قتل لا تسـقط بالتقادم ولا يمكن إغلاق ملفها إلا بالعدالة الناجزة وتقديم مرتكبيها وعـلى رأسـهم المجـرم «ناجـي عـلي القبيـلي الظليمي» وعصابته للمحاكمة.

كمـا طالـب البيان بضـم هـذه الجريمـة إلى المحاكم الدوليـة نظـراً لضلوع النظام الأسـبق من خـلال دعمه المبـاشر لناجي عـلي الظليمـي في جريمـة محرقة قبول الورد وَأطفالها وكذلـك جرائم التصفية وَالقتل والإخفاء والتهجـير القـسري وغيرهـا مـن الجرائـم التـي طالت الأحـرارَ مـن آل الـورد والوطنيـين من مختلـف مناطق ومحافظات اليمن.

وقفةٌ شعبيّةٌ غاضبة في «بلاد الطعام» تنديداً بنهب وتجريف الثروة السمكية

المسيرة : ريمة

في ظـل توسُّـعِ رُقْعَـةِ الغضب الشـعبي لممارسـات تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي وأدواته في السـواحل والجزر اليمنية وتصعيـد عبثهم بالثروات السـيادية، نظـم أحرار منطقـة شـوعان بمديرية بلاد الطعـام بمحافظـة ريمة، أمـس الأحد، وقفة شـعبيّة استنكر المشاركون خلالها ما تقدم عليه بوارج العدوان مـن نهب للثـروة السـمكية في الميـاه اليمنيـة في البحر الأحمر وخليج عدن.

وأكّـد المشاركون في الوقفة على ضرورة التصدي لكل مخطّطـات دول العدوان والتي تهـدف إلى إتلاف الأحياء البحريـة في المياه اليمنية والتي سـتحرم آلاف الصيادين اليمنيين من الاستفادة من ثروات بلادهم.

كمـا اسـتنكر المشـاركون الاختطافـات المُسـتمرّة التـي يقـدم عليهـا مرتزِقة تحالـف العـدوان بالتعاون مع قراصنـة أرتيريا بتوجيهات مـن الاحتلال الإماراتي لتصعيـد الاختطـاف بحق اليمنيين في الميـاه اليمنية من البحـر الأحمر والتي تؤكّـد مدى واحدية المخطّط بينهم وبين دول تحالـف العدوان، والذي يرمـي إلى إذلال أبناء الشعب اليمني ومصادرة حقوقهم.

دعـا بيان الوقفـة القوات المسـلحة إلى اتِّخـاذ كافة الإجراءات المناسبة للتصدي لهذه القرصنة البحرية من قبل دول تحالف العدوان واحتجازها للصيادين اليمنيين والتعامـل مع البارجـات التي تعمل على نهـب الثروات السمكية في المياه اليمنية وتدميرها للشعب المرجانية.

وحذر البيان دول تحالف العدوان من مغبة الاستمرار في النهـب الممنهج لثـروات اليمن، مؤكّـداً على ضرورة الاستمرار في دعم القوات المسـلحة بالمال والرجال حتى تحرير كامل الأراضي اليمنية.

في خَتـام البيـان بـارك أحـرار بـلاد الطعـام عملية الضبـة التحذيريـة التي منعـت نهب الثـروات النفطية للشـعب اليمني من قبل مرتزِقـة دول العدوان، لافتاً إلى أن مثل هذه الضربات سـتحقّق للشـعب اليمني حريته واسـتقلاله ونيلـه كافـة حقوقه من قبـل دول تحالف العدوان، داعيـاً إلى توجيه المزيد مـن الضربات الموجعة التي تجبر العدوّ على مراجعة حسـاباته بشـأن حقوق أبناء الشعب اليمني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- الشـيخ أبو نشـطان: اليمنُ يتفرَّدُ بتحقيق الانتصارات العظيمة في الجبهة الاجتماعية وهناك المزيد بعون الله
- المحافظ الصوفي: أدعو المكلَّفين بأداء فريضة الزكاة إلى الإسـراع في إخراجها؛ لما لها من أهميّة لبناء المجتمع
- المحافـظ البخيتي: أصبحت مشـاريعُ الـزكاة تعُمُّ أرجاء المحافظـات الحرة التي تنعم بالأمن والاسـتقرار

يضمان أبناءَ الشهداء والفقراء والمعسرين وذوي الاحتياجات الخَاصَّة والجرحى والمعاقين:

الزكاة تزُف 1520 عريساً وعروساً في مهرجانين فرائحيين بحجّة وذمار

انتصـار جديـد علـى الحـرب الناعمـة

المسيرة : تقرير

تستمرُّ الهيئـةُ العامـةُ للـزكاة وفروعُها في المحافظـات الحـرة زرعَ الأفـراح والمسرات في قلـوب الآلاف مـن العرسـان المعسريـن، بالتزامـن مـع حـراك مجتمعـي واسـع نحو تحصيـن المجتمع عبر تيسـير المهـور ووضع حَـــدّ للعـادات الجانبيـة في الأعـراس، وفي جديد الأفراح التي غرسـتها الـزكاة احتضنت محافظتي حجّـة وذمار، أمس الأحد، عرسين جماعيين لأكثـر من ١٥٠٠ عريـس وعروس، وذلـك بعـد يومـين عـلى عرسـين مماثلين في البيضاء والضالع.

وفي العـرس الذي شـهدته محافظة حجّـة توجـت الزكاة ٨٠٠ عريس وعـروس من أبناء الشهداء وذوي الاحتياجات الخَاصَّة والفقراء في المحافظة، في مهرجـانٍ عرائسي مهيب أقيم تحـت شـعار «معاً لتيسـير المهـور وتحصين الشباب ومواجهة الحرب الناعمة».

وفي العـرس الجماعـي الثالث الـذي ترعاه الهيئـة العامـة للـزكاة بمحافظـة حجّـة، بحضور المحافظ هلال الصوفي ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشـيخ شمسـان أبو نشـطان وعدد مـن قيادات السـلطة المحليـة وقيادات الهيئة العامة للزكاة، جسدت فقرات المهرجان الاحتفائي جوانب من الهوية الايمانية في أبهى صورها.

وفي الحفـل، ألقـى محافـظ حجّـة هلال الصـوفي، كلمة بـارك فيهـا للعرسـان إكمال نصـف دينهـم، مثمّناً جهـود الهيئـة العامة للـزكاة في تنظيم المشـاريع الخيريـة المتنوعة بحسب المصارف الثمانية.

وجدّد المحافظ الصوفي الدعوة لكل المكلفين بأداء فريضة الـزكاة، إلى إخراجها لما لذلك من تأثـير بالـغ في حماية المجتمع وصـون كرامة أبنـاءه، لافتاً إلى أن مـشروع العرس الجماعي نمـوذجٌ حيٌّ وشـاهد عيـان لمصـارف الزكاة، منوِّهًا بجهود كُـلّ من أسهم وشارك وبادر في تنظيم المهرجان.

مـن جانبه أشـار رئيـس الهيئـة العامة للزكاة، الشـيخ شمسان أبو نشطان، إلى أن اليمن يتفرد بتحقيـق الانتصارات العظيمة في الجبهـة الاجتماعية في الوقـت الذي نرى فيه أعداء الله يجاهـرون بالكفر والتطبيع مـع اليهـود والنصـارى في بـلاد الحرمـين الشريفين.

ولفت إلى أن شـعبَ الإيمان والحكمة سعى في المهرجانـات المباركة وفي العـرس الثالث إلى تزويج ١٠ آلاف عريس وعروس بمباركة قائد الثورة.

وقال: «في حجّـة الإباء والصمود والتضحية والجهـاد والربـاط أطلقـت الهيئـة مـشروع العـرس الجماعـي لـــ ٨٠٠ عريـس وعروس من أبناء الشـهداء وذوي الاحتياجات الخَاصَّة والفقـراء»، فيمـا أشـار مدير مكتـب الهيئة العامـة للـزكاة في المحافظـة، فايـد الملاهـي، إلى المشـاريع التـي تنفذها الهيئـة ومن بينها مشروع العرس الجماعي.

ودعـا كبـار المكلفـين لاستشـعار أهميّـة الفريضـة ودورهـا في تخفيـف المعانـاة عـن الفقراء والمساكين.

بـدوره اعتـبر الناشـط الثقـافي، حمـزة الأخفـش، العـرسَ الجماعـي إحـدى ثمـار توجيهـات قائـد الثـورة السـيد عبـد الملـك بدرالديـن الحوثـي، بإنشـاء هيئـة الـزكاة، مُشـيراً إلى أن العرس الجماعـي مثّل انتصاراً للجبهـة الاجتماعية وشرفاً وإنجـازاً للهيئة العامـة للزكاة بعـد أن كانت فريضـة الزكاة مغيبة.

٧٢٠ عريساً وعروساً بذمار.. نحو تحصين المجتمع

وإلى محافظـة ذمـار كانت الهيئـة العامة للـزكاة عـلى الموعـد في نـشر الأفـراح في ربوع الوطـن الحر، وإعانة من لا عـون لهم إلا الله تعـالى والشرائع السـماوية التـي فرضها على عبـاده ليكونـوا أُمَّـة واحدةً، حَيـثُ احتضنت المحافظـة العـرس الجماعـي الثالـث لـ ٧٢٠ عريسـاً وعروسـاً من أبنـاء مديريـات ذمار، وذلـك برعايـة مكتـب الهيئـة العامـة للزكاة بالمحافظة.

وخلال المهرجان، عبر محافظ ذمار، محمد نـاصر البخيتـي، عن شـكر قيـادة المحافظة للهيئـة العامـة للـزكاة لإحيائهـا هـذا الركن وصرف الزكاة في مصارفها الشرعية.

وقـال: «أصبحنـا اليـوم نلمس أثـر الزكاة في الواقـع، وإحياء هذه الفريضـة مهم جِـدًّا، وخُصُوصـاً أن المسـتفيدَ الأول هـو المزَكّـي، وإيتـاء الـزكاة تزكيـةٌ للنفـس والمـال، وقـد أهملت هـذه الفريضة خلال مرحلة سـابقة، أمـا اليوم فقد أصبحت مشـاريع الـزكاة تعم أرجـاء المحافظـات الحـرة التي تنعـم بالأمن والاستقرار».

وَأَضَـافَ «سـتكون أعـداد العرسـان في السـنوات القادمة أكثر إن شـاء اللـه تعالى في ظل التفاعل الكبير مع المشـاريع التي تقدمها الهيئـة العامـة للـزكاة»، معبراً عـن مباركته للعرسـان بمناسـبة إكمال نصف دينهم بهذا الزفاف الجماعي.

وفي خضـم كلمته لفت المحافظ البخيتي إلى أن المناطق المحتلّة تعيش انفلاتاً أمنيًّا واسـعاً وممنهجاً، مردفاً بالقول: «كل الذين استدعوا العـدوان اليـوم محتجزيـن في عواصـم دول تحالف العدوان».

وفي ختـام كلمتـه أشـار محافـظ ذمار إلى أن العرس الجماعي الثالث تزامن مع بشـائر النـصر، منوِّهًـا إلى ضرورة الاهتمام بالفقراء والمحتاجين.

مـن جانبـه أوضـح وكيـل الهيئـة العامة للزكاة، علي أحمد السقاف، أن الشعب اليمني في إحيائـه هذا الركن اسـتطاع تعزيز التكافل الاجتماعي.

وقال «لقد نجحت الهيئة في رسم البسمة في وجوه أكثر مـن عشرة آلاف عريس وعروس»، مؤكّـداً أن تحصـين عـشرات الآلاف مـن الشـباب يأتي بفضل الله وتضحيات الشهداء وثورة ٢١ سـبتمبر التي رسـمت هـذه اللوحة الجمالية، مبينًا أن الشـعب اليمني هو الوحيد الـذي خرج من بين الركام يفـرح بعرس هذه الأعـداد مـن الشـباب، فيمـا يرسُـمُ مرتزقة العـدوان في المحافظات المحتلّة القتل والتشريد والاغتيالات. وَأَضَـافَ الوكيل السـقاف «نريد أن نوصـل رسـالتنا للعدوان الـذي اغتاظ من هـذا العرس أننـا لن نـترك مجتمعنـا عرضة للانحـراف الـذي ينتشر اليـوم في عواصم دول العـدوان»، معبراً عـن مباركة رئاسـة الهيئة للعرسـان والشـكر لمكتب هيئة الزكاة بذمار على التنظيم المميز للمهرجان.

فيمـا بـين مديـر مكتـب الهيئـة العامـة للـزكاة بالمحافظـة، إبراهيـم المتـوكل، إلى أن الـ٧٢٠ عريسـاً وعروسـاً المحتفـى بزفافهم من الفئـات التي تمثـل مصارف الـزكاة، من فقراء ومسـاكين وجرحى ومعاقين ومن ذوي الاحتياجات الخَاصَّة من الصم والبكم وفاقدي البصر والمعسرين ممن تجاوزت أعمارهم ٢٥ عامـاً. وأوضـح أن اختيار العرسـان تم وفق آلية للمسـتحقين لكـي يكملوا نصـف دينهم وتحصينهم من الحـرب الناعمة التي يقودها طواغيت العصر أمريكا وإسرائيل، مستعرضاً مشاريع الهيئة التي شملت مجالات متنوعة.

وأشـارَ إلى أن أكثر مـن ١١٩ ألفاً و٤٨١ من أبناء المحافظة اسـتفادوا من مشاريع الهيئة بتكلفة مليارين و٤٢٨ مليون ريال، إضافة إلى ١٥ ألف قدح من الحبوب.

تخلـل المهرجان، بحضور عـدد من أعضاء مجلسي النـواب والشـورى ووكلاء المحافظة، ومـدراء المكاتب التنفيذية وقيادات عسـكرية وأمنية وجمع غفير مـن المواطنين، قصيدتان للشـاعرين عبدالمجيـد الحاكـم وردفـان الرقيمي، وأوبريت وفقراتٌ إنشادية وأهازيج وبَرَعٌ شعبي.

يشـار إلى أن الهيئـة العامة للـزكاة نظمت الأسـبوع الماضي، عرسـاً جماعياً هو الأكبر في العالم لأكثر مـن ١٠ آلاف عريس وعروس من مختلـف شرائح المجتمـع التي تنطبـق عليها المعايـير المتَّفَـقِ عليها للاسـتفادة من خيراتِ وبركاتِ الزكاة.

الزكاة ترسم البسمةَ لـ300 عريس وعروس من المعاقين

المسيرة: محمد حتروش

للمرة الثالثة على التوالي ترسُمُ الهيئةُ العامة للزكاة البسمة على شِفاه الفقراء والمساكين وذوي الاحتياجات الخَاصَّة من المعاقين والجرحى، ففي العرس الجماعي الأكبر الذي أقيم، الاثنين الفائت، بالعاصمة صنعاء بلغ عددُ العرسان من ذوي الاحتياجات الخَاصَّة (٣٠٠) عريس وعروس من ضمن (١٠٠٤٤) عريساً وعروساً.

وفي المهرجان العرائسي الكبير عمت البهجة والسرور كافة أرجاء الوطن بوجهٍ عام وجميع المشاركين على وجه الخصوص ومن بين الكوكبة المنيرة من العرسان بدت فئة من ذوي الاحتياجات الخَاصَّة أكثر ابتهاجاً وسروراً بهذا الاحتفاء العظيم الذي حقّق لهم ما يتمنونه طوال حياتهم.

حلمُ العمر يتحقّق

ما أجملَه من شعور أن تظل طوال حياتك تحلم بشيء وفجأة وبدون سابق إنذار يتحقّق ذلك الحلم هكذا يصف شعوره العريس المعاق محمد راشد.

ويقول راشد في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: «بفضل الله تعالى وبنعمة القيادة الثورية والسياسية استطعت أنا وزملائي من المعاقين أن نتزوج وأن نبني أسرنا بإذن الله، وهذا دليل على وعي القيادة الثورية والسياسية وحرصها على تحصين كافة فئات المجتمع بلا استثناء».

ويضيف راشد «برغم العدوان والحصار والظروف الصعبة والتحديات والحرب الناعمة المستعرة أثبت شعب الإيمَان أنه شعبٌ واعٍ متفرد، ونموذجٌ راقٍ لكل الشعوب الأُخرى من أبناء الأُمَّة، مجسِّدًا لقول رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-: «الإيمَان يمان والحكمة يمانية»، حَيثُ يواجه مشكلة ارتفاع المهور والإسراف في المجتمع بالأعراس الجماعية سواءٌ أكانت مبادرات مجتمعية أم عبر هيئة الزكاة العامة»، مردفاً بالقول: «نشكر القائمين على العرس الجماعي ونقول لهم زرعتهم البسمة في وجوهنا فلكم جزيل الشكر والعرفان، كما نشكر قيادة الصندوق على دورهم في خدمة المعاقين ونأمل منهم بذل المزيد من الأعمال».

فيما يؤكّد العريس المعاق يحيى سريحي: أن فرحته بالعرس تفوقُ أية فرحة، كيف لا وهو سَيلتقي بشريكة العمر الذي سترسم معه ملامح المستقبل.

ويؤكّد سريحي أن مشاريع العرس الجماعي أدخلت السعادة على كثير ممن لم يتمكّنوا من الزواج من الفقراء والمحتاجين نتيجة تداعيات العدوان والحصار، كما أنها حقّقت الغاية المثلى من إقامتها لهذه الأعراس الجماعية وهي إحداث تغيير كبير في المجتمع للإقلاع عن العادات السيئة والمبالغة في تكاليف الأعراس من تبذيرٍ وإسرافٍ في إقامة الأعراس من كسوة للزوجة وذهب ومبالغة في إقامة الحفلات والولائم التي ابتدعها المجتمع وأصبحت من أكبر معوقات الزواج.

ويشكر سريحي القيادة الثورية والسياسية على اهتمامها بالفقراء والمستضعفين وذوي الاحتياجات الخَاصَّة، سائلاً الله تعالى أن يجعل أعمالهم في ميزان حسناتهم.

في حين يقول العريس المعاق محمد هراش: «فرحتنا اليوم تفوق كُلّ الفرحات فالزواج نعمة عظيمة تستحق الشكر والتقدير فحينما نرى قيادة الدولة تهتم بنا وتقدم ما بوسعها لخدمتنا وتوفير احتياجاتنا فنعلم أن هذه هي دولة الحق وأن مستقبلها قوي وعظيم بإذن الله تعالى».

ويضيف «إقامة مثل هكذا مناسبات تحصين للشباب من الوقوع في شِراكِ حروب العدوّ الأمريكي الناعمة، فبعد فشله الذريع في حروبه الخشنة لن تكونَ له يد في حربه الناعمة ما دام التحصينُ والوعيُ لشبابنا اليمني حاضراً في كُلّ الميادين التي تتطلّبُ الوعيَ والثباتَ، وما حفل الزكاة والعرس الجماعي للمستحقين لذلك إلا شاهدٌ من شواهد الوعي اليمني».

ويتابع «نشكر كُلّ من ساهم في إنجاح العرس الجماعي الكبير ونتمنى استمرار مثل هذه الأعمال الخيرية التي تسهم في تحصين الشباب المسلم وفي بناء دولة إسلامية عصية على المعتدين بإذن الله تعالى».

مشروعٌ يستهدفُ تحصينَ الشباب

ويؤكّد الشيخ شمسان أبو نشطان، أن مشروع العفاف منذ تأسيسه وإلى اليوم بلغ شريحة المستفيدين فيه ما يقارب ٢٦ ألفاً و٦٠٠ عريس وعروس.

ويقول أبو نشطان: إن مشروع العفاف يسهم بشكلٍ كبيرٍ في تحصين الشباب.

من جانبه يقول الدكتور علي ناصر مغلي المدير التنفيذي لصندوق المعاقين: «إن ٣٠٠ عريس وعروس من الأشخاص ذوي الإعاقة احتفوا وابتهجوا بزفافهم مع سائر فئات المجتمع اليمني»، مبينًا أن من بين العرسان ذوي الإعاقة فئةٍ من الجرحى العظماء وفئةٍ من ذوي الإعاقة الحركية والبصرية والسمعية.

ويبيّن أن من الآليات التي تم العملُ بها في تنفيذ العرس الجماعي تقسيم الفئات إلى شرائحَ متنوعة كالجاليات الأفريقية والفقراء والمساكين والجرحى والأسرى المحرّرين وفئة أولاد الشهداء العظماء وذوي الاحتياجات الخَاصَّة من المعاقين وغيرهم.

ويضيف «من الآليات التي عملنا عليها تحديد سن محدّد لجميع الفئات الداخلة ضمن المشروع العرس الجماعي باستثناء فئة الشهداء العظماء، حَيثُ تغاضينا عن السن المحدّد للزواج؛ كون آبائهم ضحّوا بالغالي والنفيس في سبيل الله والذود عن الوطن وأنه تم تسليم ٨٥٠ ألفاً لكل عريس».

ويلفت إلى أن الهيئة العامة للزكاة قامت قبل تدشين العرس الجماعي بعقد اجتماعات ولقاءات مع العلماء والمشايخ والوجهاء لمناقشة مشروع العفاف وأثره في مواجهة الحرب الناعمة وذلك عن طريق تخفيف المهوروتسهيلها.

ويشيد مغلي في تصريحٍ خاص لصحيفة «المسيرة» بجهود الهيئة العامة للزكاة على إقامة الأعراس الجماعية وغيرها من المشاريع الخدمية والتنموية وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة مشاريعها المختلفة، مثمناً جهود جمعيات ومراكز الأشخاص ذوي الإعاقة في أمانة العاصمة وبقية المحافظات في سبيل إنجاح العرس الجماعي للأشخاص ذوي الإعاقة ورسم الفرحة الغامرة على العرسان من أبنائنا المعاقين ومشاركتهم فرحتهم بزفافهم الميمون اليوم الذي انتظروه طويلاً.

ويقول: «يحق لنا أن نفرح ونبتهج ونسعد كَثيراً بهذه المناسبة السعيدة، إنها فرحة تمتد ليشاركنا بها أبناء الوطن العربي كافة، مُضيفاً بهذا نوجه صفعة لهذا المعتدي ولكل مخطّطاته الرامية لإسقاط الشباب اليمني في أتون حربه الناعمة ونغلق عليه كُلّ منفذ يمكن أن ينفذ منه لينفذ مخطّطاته الجهنمية وتمثل عاملَ ردع يكفي ليرميَ بهم بغرفهم السوداء الفاشلة لمخطّطاتهم التي أُحبطت بعون الله وتوفيقه».

ويضيف: «إنها فرحة يحق لها أن تُرسَمَ على الوجوه على امتداد جغرافية الصمود اليمني الخالد، مباركٌ لليمن العظيم هذا الاحتفاء المبارك، مباركٌ للعرسان جميعاً وبالرفاه والبنين، مباركٌ لكم وإن شاء الله حياة سعيدة نتمناها لكم من صميم قلوبنا».

ويؤكّد مغلي حرص الصندوق على توسيع شريحة المستفيدين من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخَاصَّة من مشاريع الزكاة؛ كونهم من الفئات الأشد ضعفاً ويحتاجون إلى الدعم والمساندة ليتمكّنوا من الزواج وكذلك دعمهم وتمويلهم في مجالات التمكين الاقتصادي.

رئيسُ مجلس إدارة شركة يدكو الدوائية الدكتور عبد الملك أبو دنيا في حوارٍ لـ «المسيرة»:

أعدنا تشغيل مصنع المحاليل الوريدية بعد توقف دام 12 عاما والعدوان الظالم يمنع دخول الكثير من المواد الخام الخاصة بالشركة

قال رئيسُ مجلس إدارة شركة يدكو الدوائية، الدكتور عبد الملك أبو دنيا: إنهم أعادوا تشغيل مصنع المحاليل الوريدية بعد توقف استمر لأكثر من 12 عاماً، حَيثُ يعتبر المصنع هو الوحيد في اليمن والهام في هذه الصناعة.

وَأَضَافَ في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة» أن المصنع يعتبر الأحدث في شبه الجزيرة العربية، غير أن العدوان الظالم شارك بطريقة مباشرة في إيقاف الشركة من الإنتاج عبر القصف والعدوان المباشر حول مناطق قريبة من المصانع وكذلك عبر منع دخول أي مواد خام أَو قطع هامة تتعلق بصيانة الخطوط وإعادة التشغيل من جديد خلال الثماني السنوات السابقة.

وأَشَارَ إلى أن العدوان كذلك منع دخول الكثير من المواد الخام الخَاصَّة بالشركة، بل وتمت مصادرتها ولأكثر من شحنة مواد خام ظلماً وعدواناً وتكبراً وتجبراً.

إلى نص الحوار:

المسيرة : ابراهيم العنسي

– أعلنتم عن إعادة تشغيل مصنع المحاليل الوريدية بعد توقف دام أكثر من عقد.. لماذا توقف هذا الخط من قبل ولأكثر من عقد من الزمن؟

في البدء وبفضل الله عز وجل، فقد وفقنا لإعادة تشغيل مصنع المحاليل الوريدية بعد توقف طويل ولحوالي ١٢ عاماً من توقف الإنتاج بهذا الخط الحيوي الهام، حَيثُ إن هذا المصنع هو الوحيد في اليمن والهام في صناعة المحاليل الوريدية لما يمثله من أهميّة أمن دوائي للبلد خُصُوصاً في ظل العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الجائر والظالم على بلدنا.

هذا المصنع يعتبر من أحدث المصانع في شبه الجزيرة العربية لا تمتلك آلاته سوى دولة عربية إلى جانب اليمن.. أي أننا نتحدث عن خط إنتاجي متطور ومتقدم ودقيق من شركة بلومات الألمانية.

– كانت بداية هذا المصنع قبل ما يقارب عقدين من الزمن؟

كانت بداية العمل فيه منذ عام ٢٠٠٣م، واستمر العمل بطاقته القصوى لتغطية احتياج البلد من كُلّ المحاليل الوريدية حتى عام ٢٠١١م، ثم استغلته مليشيات الإصلاح من قبل المدعو علي محسن قائد الفرقة الأولى مدرع آنذاك بالسيطرة عليه عبر مليشياته من عسكر الفرقة فنهبوا قطعاً هامة في خطوط الإنتاج وبالخصوص قطع تشغيل مصنع المحاليل وتعطيل نظام التشغيل للمصنع لتدمير الشركة والتآمر مع بعض الجهات الخَاصَّة استغلالاً للوضع والفترة التي كانت تمر بها البلاد من انفلاتٍ أمني واقتصادي.

– في ما يتعلق بالعدوان الغاشم على بلادنا كان له تأثير كبير على القطاع الصناعي.. ما التأثير الذي لحق بالشركة جراء العدوان؟

العدوانُ الظالمُ شارك بطريقة مباشرة في إيقاف الشركة من الإنتاج عبر القصف والعدوان المباشر حول مناطق قريبة من المصانع وكذلك عبر منع دخول أي مواد خام أَو قطع هامة تتعلق بصيانة الخطوط وإعادة التشغيل من جديد خلال الثمان السنوات السابقة.

لقد منع العدوان دخول الكثير من المواد الخام الخَاصَّة بالشركة، بل وتمت مصادرتها ولأكثر من شحنة مواد خام ظلماً وعدواناً وتكبراً وتجبراً.

– جرى الحديث عن فشل خمس إدارات متعاقبة للشركة في تشغيل هذا الخط الإنتاجي؛ بسَبب قطع نظام التشغيل ونظام التحكم في الآلة من قبل الشركة الألمانية المصنعة «بلومات».. لماذا برأيكم لم تجد الإدارات السابقة آنذاك البديل للتشغيل؟

حاولت الإداراتُ السابقة وبذلت جهوداً كبيرة لا ينكرها أحدٌ وخُصُوصاً الإدارةَ الأخيرةَ ويُشكرون على كُلّ ما بذلوه من جهود وأعتقد حينها لم يكن هناك تجاوب من الشركة الألمانية في توفير القطع اللازمة والهامة في التشغيل.

ومن جانبنا فقد تم الإلحاح عليهم والتواصل والبحث معهم بجدية؛ مِن أجلِ إعادة الثقة بيننا للعمل المشترك والحمد لله وجدنا تجاوباً كَبيراً واستطعنا توفير القطع الهامة التي كانت السبب في التوقف وبفضل كادر الصيانة والمهندسين المدربين تم إعادة تشغيل المصنع من جديد بنفس القدرة على التشغيل..

لقد ظل متوقفاً حوالى ١٢ عاماً وقد كانت الآمال معقودة ومنتظرة بشكلٍ كبير لكل إدارة تأتي تقوم بإعادة تشغيله حتى أنه تحول إلى حلم لكل يمني بإعادة تشغيل المصنع وخط إنتاجٍ المحاليل.

– ما حجم القوة العاملة اليوم التي تشغل هذا الخط الإنتاجي؟

لدينا من فنيين وإداريين وعاملين بما يصل إلى أكثر من ٦٠ عاملاً وعاملة وهؤلاء يعملون على خط إنتاج المحاليل.

– ماذا عن خطة العمل القادمة لخط المحاليل للوصول إلى الاكتفاء؟

الخطة القادمة أننا نستطيع إنتاج ما يقارب خمسة ملايين وخمسمِئة ألف قربة كمرحلةٍ أولى ونسعى عبر خطتنا الخمسية القادمة إلى أن نصل للاكتفاء الذاتي بشكلٍ كامل ١٠٠ ٪.

– ماذا عن مواد المحاليل هل تستورد من الخارج؟

نعم.. فيما يتعلق بالمواد الخام ومواد التعبئة والتغليف نستوردها بشكلٍ كامل من الخارج.

– وما تأثير ذلك على عملية التصنيع والاكتفاء؟

بكل تأكيد ووفقاً للرؤية الوطنية الشاملة للبلد نحو الاكتفاء الذاتي من الدواء والغذاء، ونحن الآن كمصانعَ محلية وعددها عشرة مصانع لا تغطي إلَّا ما نسبته ٢٣ ٪ من الاحتياج ونسعى خلال الثلاث السنوات المقبلة أن نصل إلى ٥٠ ٪ -إن شاء الله تعالى- يليها المرحلة الثانية والتي سوف نغطي فيها -بحولِ الله- نسبة ٩٠ ٪ وهذا بالطبع إذَا تضافرت كُلّ الجهود وحضينا بدعمٍ وامتيَازات وتسهيلات من الجهات المختصة..

– بالحديث عن الخطة القادمة هذا يعني أنكم لم تبدأوا الإنتاج بعد؟

نحن ننتجُ أصنافاً عديدة وحَاليًّا يوجد لدينا أكثرُ من ٥٠ منتجاً دوائياً وخلال الأشهر المقبلة لدينا اتّفاقية تعاقدية لتصنيع أكثر من ٦٠ صنفاً دوائياً جديدًا، ولأول مرة في تاريخ الشركة ذات أهميّة حيوية كأصناف القلب والضغط والسكري والجلطات والحساسية.

– ما هي أبرزُ العقبات أَو العراقيل التي تواجهكم؟

إن شاء الله تعالى، لن نواجهَ ممانعةً في إنتاج المحاليل الوريدية بشكلٍ خاص لما لها من أهميّة قصوى في تحقيق الأمن الدوائي للبلد فهذه توجيهات السيد القائد العَلَم عبدالملك بن بدرالدين الحوثي -سلام الله عليه-.

– تقولون: إن المصنع سينتج ٥ ملايين وخمسمِئة ألف قربة حَاليًّا من إجمالي ٤٠ مليون قربة تحتاجها اليمن سنوياً.. هل ستنتج كُلّ عام هذه النسبة؟

نحن قادرون بعون الله تعالى على إنتاج كميات تصل إلى خمسة ملايين وخمسمِئة ألف قربة من إجمالي احتياج سنوي أربعين مليون قربة ونسعى للاكتفاء الذاتي.

– ما حجم العملة الصعبة التي سيوفرها إنتاج بهذا القدر؟

إن شاء الله تعالى، سيوفر إنتاجنا من المحاليل عملة صعبة بأكثر من عشرة ملايين دولار للبلد مع تشغيل عمالة يمنية وتحقيق اكتفاء.

– هل كان إنتاج المحاليل في السابق وفق معايير ومواصفات المحاليل العالمية؟

بالتأكيد.. نحن على التزام كامل بصناعة المحاليل الوريدية بمواصفاتٍ عَالمية وكما أشرت فلنا تجربة سابقة لتسعة أعوام قبل التوقف وكانت ضمن أحدث المواصفات العالمية التي لم تصل لمستواها كثير من الشركات العربية والهندية والصينية.

– هل يعني هذا أن صناعةَ الدواء الوطني تطبِّقُ معاييرَ تفوق المعاييرَ المتَّبعة بشركات عربية وأجنبية؟

الأمثلةُ لدينا كثيرةٌ خُصُوصاً وملفات أصناف الشركة وموادها الخام من مصادر الشركات العالمية كشركة باير وروش لهذا السبب ننافس اعتماداً على مصادرنا وملفات التصنيع..

أيضاً المحاليل الوريدية الشركة الوحيدة التي تصنع بمادة البولي بروبيلين صديق البيئة وهي أعلى وأجود نوع للرولات ولا يتوفر في صناعة الشركات العربية ولا الهندية أَو الصينية.

– هل من خطوط إنتاج دوائي أُخرى تسعون لتشغيلها ضمن تشجيع الصناعة الدوائية؟

بفضل الله -سبحانه وتعالى- وتعاون كُلّ كادر الشركة المؤهلين والمخلصين تم إعادة كُلّ خطوط الإنتاج وعددها ١١ خطاً إنتاجي وقريباً إن شاء الله تعالى مع بداية العام القادم ستتم إضافة خط جديد للشركة ولأول مرة في اليمن وهو خط إنتاج الأعشاب الطبية والعطرية ونحن نعمل بإعداده الآن وسيتم الافتتاح مع بداية العام يناير ٢٠٢٣م.

– كيف سيتم إنتاج أعشاب طبية وعطرية.. ما فكرة الإنتاج هذه؟

قريباً إن شاء الله.. نحن بصدد تدشين أول خط إنتاجي في اليمن لتصنيع الأعشاب الطبية والعطرية من مواد خام يمنية، حَيثُ ويوجد لدينا ثروة طبيعية نباتية هائلة ذات الأثر الطبي ولدينا مشاريع لاستخلاصات جاهزة ليتم تصنيعها وفقاً للدراسات والدساتير العالمية.

– كلمة أخيرة لكم؟

أملُنا كبيرٌ من القيادة السياسية العليا للالتفات نحو الشركة اليمنية يدكو ودعمها مالياً ولوجستياً؛ لأَنَّنا نعاني من أزمة مالية والتزامات مالية سابقة، لما تمثله الشركة من صمام أمان للدواء في اليمن.

خفايا وأسرارُ الابتزاز الإلكتروني

أحمد المتوكل

في ظِل العدوان والحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن وما تسبب بِه من تردٍ للأوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة أصبح العثور على عمل في أية شركة أَو مؤسّسة من المستحيلات، لذلك يجد العدوّ فرصته الذهبية لاستدراجهم للعمل معه تحت مسميات وشعارات مختلفة.

المنظمات هي إحدى أدوات العدوّ التي تتخذ من الشعارات الإنسانية شماعة للتخفي عن أهدافها الشيطانية ومآربها السياسية، وبها يتم ضرب المجتمعات من الداخل، بُغية تفكيكه وتمزيق الروابط الأسرية فيه، وتكون البداية عندما تفتح هذه المنظمات أبوابها للتوظيف وبرواتب شهرية بالدولار الأمريكي، لكي يقع الشباب العاطلين عن العمل فريسةٍ سهلة في أيديهم، ويتم تشجيع الفتيات للتقديم إليها بِشدَّة؛ لأَنَّهن الفئة الأكثر استهدافاً وبإفسادهن يفسد المجتمع.

يقوم العدوّ بإيقاع الشباب والفتيات في شِباك الانحرافات الأخلاقية عن طريق المنظمات والمعاهد التي تتستر بالتعليم خَاصَّة معاهد تعليم اللغة الإنجليزية، وتبدأ خططهم الشيطانية عن طريق إرسال روابط لمواقع إلكترونية خَاصَّة بالمعهد أَو بالمنظمة، وعند الضغط عليها تنفتح صفحة الموقع بشكلٍ طبيعي وتظهر للعين واجهة المعهد أَو المنظمة، ولكن ما يتم في الخلفية هو اختراق للجهاز الإلكتروني الذي تم فتح الموقع من خلاله، وبعد ذلك يقوم الهاكر -المُخترق للجهاز- بنسخ كُلّ صور ومعلومات الضحية المستهدفة دون أن تشعر أَو تلحظ اختلاف أي شيء، بهَدفِ تجنيدها للقيام بأعمال غير أخلاقية تخدم تحالف العدوان، ومن تلك الأعمال التي يتم تكليفهم بها: استدراج ضحايا جدد للإيقاع بهم وجمع معلومات عن الوطنيين وإرسال الإحداثيات وتعاطي ونشر المخدرات والخمور، ونشر التبرج والزنا والمثلية، وَإِذَا رفضت الضحية القبول بذلك يتم تهديدها بنشر صورها الخَاصَّة.

لذلك عند ظهور أية قضية ابتزاز للعلن لـ س أَو ص من الناس، يجب أن نوجه أصابع الاتّهام للمنظمات التي ترعاها الأمم المتحدة والقائمين على المعاهد المُنفلتة ولليهود الذين يديرونهم من الخلف.

اليمنُ.. آخرُ محطاتِ سقوطِ الهيمنة (2)

إبراهيم محمد الهمداني

لا يختلفُ ماضي القوى الاستعمارية، في تموضعها الفردي (البرتغال، إسبانيا، إيطاليا، فرنسا،... إلخ)، عن حاضرها في تموضعها الجمعي (الأمم المتحدة -مجلس الأمن -الاتّحاد الأُورُوبي -مجموعة البريكس)، وخلاصة التحول السياسي الحديث، هو أنها أنشأت لنفسها كيانًا جمعيًّا، تحت مسميات (عصبة/ منظمة/ مجلس/ اتّحاد/ مجموعة)، وكلها تسعى لفرض شرعية هيمنة المجموع/ الكل الاستعماري، على جميع شعوب العالم، بوصفها رغبة تلك الشعوب الذاتية، التي لا تملك إلا التسليم المطلق والتبعية الكاملة، لتلك الكيانات الاستعمارية، في مسمياتها الجديدة المهذبة، التي وحدت فيها جهودها وبرامجها وأولوياتها، ونظمت من خلالها ممارسة أطماعها الاستعمارية، وطريقة تقاسم الثروات، ومناطق النفوذ والهيمنة، وبذلك استطاعت ممارسة نشاطها الإمبريالي التوسعي اللصوصي، تحت أوهام النظام والحضارة المزيفة، المليئة بمشاريع القتل والحروب والدمار، التي تنفذها تلك القوى بصورة غير مباشرة، لتصل من خلالها إلى فرض حق التدخل والوصاية والهيمنة والتسلط، تحت مبرّرات ومزاعم الحفاظ على الأمن العالمي والسلم المجتمعي، بالإضافة إلى مكرمة الاستعمار الجديد، على الشعوب المستضعفة، بهبات الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة، ومنحه إياها صكوك حق الحريات والسيادة والاستقلال، وغيرها من الشعارات الرنانة الفارغة، التي أخضعت الشعوب لمستعمريها بإرادتها، طمعاً في عدل الظالم، ووفاء الخائن ونزاهة اللص المستبد، لتبقى تلك الشعارات وهماً استعمارياً، لا يتجاوز أحلام المخدوعين وآمال البسطاء، وأما واقعهم فقد عاشوه في ظل (مجلس الوصاية)، التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

ترى.. أية حرية تبشر بها منظمة الأمم المتحدة، الشعوب المستضعفة المستعمرة، في ظل (مجلس الوصاية)، وما هي الإنجازات الإنسانية أَو الحضارية أَو الأمنية أَو التنموية، التي يمكن الإشارة إليها بالبنان، عند الحديث عن الدور الفعلي للأمم المتحدة، وما الذي قد نجده في رصيدها (الإمبريالي)، غير مشاريع الإفقار والتجويع والقتل، وتفكيك المجتمعات، وهدم القيم والمبادئ والأخلاق، وتدمير كيان المرأة، وكلّ الروابط والصلات الأسرية، ونشر الانحلال القيمي والديني والأخلاقي؟!

ألم يكن في مواقفها من الشعوب النامية، التي مزقتها المجاعات والحروب، ما يكفي لتوضيح صورتها الحقيقية، في أبشع وأقذر مظاهر الإجرام والتوحش، وهي تقدم للشعوب المستنجدة بها من شبح المجاعة، مساعدات إنسانية مدججة بجرعات الموت الكبيرة، في المواد الغذائية الفاسدة، المنتهية الصلاحية، التي تحولت إلى سموم فتاكة، وفي الأدوية والمستلزمات الأُخرى، المحقونة بأخطر أنواع الفيروسات والأمراض والأوبئة، التي أعدت في مختبراتها البيولوجية خصيصاً لهذا الغرض، وفي تاريخ تلك القوى الاستعمارية، ما يغني السائل ويكفي المستزيد، وأما ما تزعمه تلك القوى من حرصها على تحقيق الأمن والسلام العالمي، وتجنيب شعوب العالم حرباً عالمية ثالثة، فليس هناك ما هو أدعى للضحك، من هذا الشعار الفارغ، الذي يعكس إلى أي مدى بلغ الصلف والقبح الاستعماري، حين يعلن مخاوفه على الشعوب المستضعفة، من نشوب حرب عالمية، هو مصدر شرها وشررها، وبيده إشعال فتيلها، كما يملك أدوات تنفيذها وتحقّقها على أرض الواقع، أليس في إبداء تلك المخاوف المزعومة، دليل إدانة كاف، يؤكّد نزعة الإجرام لدى القوى الكبرى، وعزمها على ارتكاب حروب عالمية مستقبلية، كما هي عادتها، وإلا فما معنى تنطعها من وقت لآخر بحرصها على الأمن والسلام العالمي، وسعيها تجنيب شعوب العالم مزيداً من الحروب، ترى من يملك مصانع الأسلحة الفتاكة، والترسانات النووية والبيولوجية، وكم يبلغ إنتاج تلك المصانع، وأين يتم تسويقه؟!، ومن الذي حوَّل شعوب العالم الثالث، إلى سوق استهلاكية مفتوحة مطلقاً لمنتجات الموت البينية، ومنتجات الإفقار والتجويع الاقتصادية، ومنتجات الاستلاب والتبعية السياسية، ومنتجات الانحلال الديني والقيمي والثقافي؟

ترى.. كم عدد النزاعات والحروب والصراعات، التي عمل مجلس الأمن على إيقافها والحد من تداعياتها، في سبيل تحقيق الأمن والسلام بين شعوب العالم، أليست قضية ونكبة فلسطين، صناعة مجلس الأمن والأمم المتحدة الاستعمارية، دون سواها؟، وَإِذَا كانت لفلسطين خصوصية الإرث العدائي الديني -الذي تحرص الأمم المتحدة على تنشيطه- كحالة خَاصَّة، فما سبب تواطؤ الأمم المتحدة، وتخاذلها عن القيام بدورها ومسئوليتها، تجاه الشعب اليمني المظلوم، والحفاظ على أمنه واستقراره، الذي ينعكس على أمن واستقرار المنطقة والعالم، أليس في موقفها ذاك ما يؤكّد نزعتها الاستعمارية، ورغبتها الأكيدة في اشتعال الحروب واستمرارها خدمة للمشروع الإمبريالي، خَاصَّة بعد سقوط زعيم الأمم المتحدة (الأمريكي)، في فخ التعصب الظاهر، والانحياز الواضح المعلن إلى صف المعتدي الغاصب المحتلّ الصهيوني دون أدنى حرج، أَو مراعاة لما يفرضه عليه موقعه (الأبوي) المزعوم، أَو لما تقتضيه الأعراف السياسية والدبلوماسية، أَو ما تلزمه طبيعة علاقته مع العرب والمسلمين من قبيل احترام المشاعر على الأقل.

إن السؤال عن الدور الإنمائي والحضاري والثقافي والتكنولوجي الذي يفترض بالأمم المتحدة القيام به تجاه الشعوب للارتقاء بها من حضيض التخلف إلى مستويات متقدمة من التطور والازدهار، هو تساؤل جوهري وهام يمكننا من خلاله تقديم قراءة تحليلية أكثر وضوحاً لحقيقة حاضرنا وما يجب أن يكون عليه مستقبلنا، غير أن تلك التساؤلات قد أصبحت مصدراً للألم أكثر من كونها بلسماً معرفياً، إذ لم يعد الجهل بالواقع، وعدم معرفة صانعي أحداثه ومتغيراته هو السبب الرئيس لاستلاب وضياع وضعف الشعوب، كما أن العدوّ الإمبريالي لم يعد متخفياً خلف أقنعة المسميات والشعارات التي لجأ إليها ردحاً من الزمن، ولم تعد هناك من لغة مفهمة ولا منطق صريح أوضح من مواقف الأمم المتحدة بزعامة أمريكا تجاه كُلّ قضايا الشعوب المستضعفة، وخَاصَّة فلسطين واليمن ولبنان، وغيرها من دول وشعوب محور المقاومة والممانعة، حَيثُ سعت الولايات المتحدة الأمريكية في صياغة موقف أممي -باسم الأمم المتحدة- يعكس حقيقة التوجّه الإمبريالي، وصورة النزعة الاستعمارية والهيمنة في أجلى مظاهرها وتشكلاتها.

لذلك وغيره كان لليمن قيادة وشعباً، موقف متفرد وسباق في وضع الأمم المتحدة الاستعمارية في سياقها الطبيعي في صيغة العداء الصريح، والتعامل مع تلك القوى الاستعمارية، من منطلق الرفض لممارساتها التسلطية، ومشاريعها الهدامة، وإجرامها المتعالي، حسب ما تقتضيه تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتحدّده العادات والتقاليد والأعراف، وبمقدار النزعة التحرّرية، التي حازها اليمنيون في تصديهم لأعتى تحالف إجرامي، شكلته تلك القوى الاستعمارية وأدواتها، كان جنون وتخبط وسقوط تلك القوى وأدواتها مدوياً على المستوى المحلي والإقليمي لتكون مهمة اليمن -قيادة وشعباً- انطلاقاً من موقع تضحياته ودوره الريادي، إعادة رسم الخارطة السياسية إقليمياً وفق أبعاد وتداعيات ما بعد ذلك السقوط الإمبريالي (الأممي) المهين، الذي كان اليمن وما يزال عاملاً حاسماً وفاعلاً رئيساً فيه.

النظامُ السعوديّ واستهدافُه للأُمَّـة

محمد الضوراني

إن النظام السعوديّ واستهدافه للأحرار والشرفاء من أبناء نجد والحجاز وأبناء الأُمَّـة الإسلامية لدليلٍ واضح وقاطع على حجم الظلم والقمع والإذلال للشعب السعوديّ وللشعوب الأُخرى.

نجد أن النظام السعوديّ ممثل بآل سعود هؤلاء الذين يعتبرون الغدة السرطانية في خاصرة وفي جسم هذه الأُمَّـة الإسلامية، تأسس النظام السعوديّ وبتعاون من البريطانيين في ذلك الوقت، هذا النظام الصهيوني الهواء الأمريكي البريطاني في القرار والتوجّه، نظام يتحَرّك من بداية تأسيسه لتكميم الأفواه ولمنع أي توجّه صحيح مبني على مبادئ إيمَانية قرآنية صحيحة.

هذا النظام الذي يتحَرّك من بدايته على سياسة القمع وارتكاب الجرائم اللا إنسانية في حق الأحرار والشرفاء وضد من يطالبون بالإصلاحات أَو يطالبون بحماية قضايا الأُمَّـة ممثلة بالقضية الفلسطينية والأقصى، يتحَرّك النظام السعوديّ المجرم من خلال مسارين مسار ثقافي يتمثل بالوهَّابية والفتاوى التي تصدر من علماء السلطان والملوك في قتل واستهداف الحركات المناهضة للمشروع الأمريكي في المنطقة، من خلال هؤلاء يتم إضلال الكثير من أبناء الأُمَّـة نحو طاعة ولي الأمر وإن كان مجرماً وإن كان يرتكب أبشع الجرائم من الدين ومن الطاعة لله أن نطيع هؤلاء الحكام ونسكت عن أعمالهم القذرة في حق الشعوب الحرة من أبناء هذه الأُمَّـة كُلّ ذلك يقدم باسم الدين، والدين من هذه الأعمال براء ومن تلك الأقوال التي تناقض كتاب الله وتناقض توجيهات الله وتوجيهات الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-.

إن النظام السعوديّ وفي كُلّ مرحلة يزداد فساداً وضلالاً إلى فساده وضلاله وانحرافه، ذلك النظام الذي يتحَرّك بسياسة أمريكية صهيونية لضرب الشعوب الإسلامية وتغيير المفاهيم والثقافات بحسب ما تريد أمريكا والصهيونية العالمية، هذا النظام الذي فقد كُلّ القيم والأخلاق والمبادئ ويوماً بعد يوم يزداد انحطاطاً ويزداد سقوطاً وينكشف هذا النظام لكل الشعوب الإسلامية.

إن مواجهتنا أصبحت ضرورية للحفاظ على ما تبقى من ماء وجه الأُمَّـة، والحفاظ على ما تبقى من قيم وأخلاق لا بُدَّ أن نحافظ عليها وأن نرفض كُلّ المخطّطات الصهيونية الأمريكية والمنافقين من آل سعود وآل نهيان ومن تعاون معهم وسار في خطهم ومشروعهم القذر.

الزكاةُ.. بينَ الماضي والحاضر

دينا الرميمة

سنوات طويلة مرت من عمر اليمنيين دون أن يروا للزكاة أثراً ولا يعلمون شيئاً عن مصارفها ومنها حرم فقرائهم ومستحقيها، على الرغم من أن اليمن كانت تعيش نوعاً ما استقراراً اقتصادياً وأمنياً.

ومع أن الزكاة مَا هِي إلا حق فرضه الله للفقراء والمحتاجين على الأغنياء وميسوري الحال كحلٍ لأزمات الأُمَّة ومعالجة الكثير من إشكالياتها وذكرها الله كَثيراً في القرآن الكريم وقرنها واتبعها بعد إقامة الصلاة كفرضٍ يرضي الله عن مؤديها ويرفعه بها مقاماً علياً.

إلا أنه وبشكلٍ ممنهج عملوا على إماتة هذه الفريضة وحرف مسارها حتى يعيش المجتمع المسلم في حاجة وفاقة ومن ثم يلقون اللائمة على الإسلام الذي يحاولون تشويهه ويرمونه بالتخلف ويرونه سبباً في الوقوف بوجه الحضارة وحاشاه أن يكون كذلك!!

حَاليًّا ومع ما تمر به اليمن من حرب وحصار وشاء الله أن يتولى أمر الزكاة أُناس يتقون الله في أنفسهم وشعبهم حق تقاته ويعلمون معنى قوله تعالى: (وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فنأوا بأنفسهم عن استغلال أموالها ولها أنشأوا هيئة تُعنَى بأخذ الزكاة من أربابها وصرفها في مواردها الصحيحة، وبدأت الزكاة ترى النور وتؤتي أكلها وتذهب إلى مستحقيها من الفقراء والغارمين والمرضى ولصالح مشاريع تعود بالفائدة عليهم!

وبحسب ما أورده الشيخ شمسان أبو نشطان، أن سبعةَ عشرَ مشروعاً تم إطلاقه في ذكرى المولد النبوي من عائدات الزكاة، من ضمنها مشروع العفاف الذي أطلقته الهيئة العامة قبل ثلاث سنوات تبنت فيه تزويج ستة وعشرين ألف شاب وشابة من الفقراء وأُسر الشهداء والمجاهدين وبعض من الجاليات العربية والأفريقية المقيمين في اليمن، في عرسٍ جماعي يشارك فيه الجميع على رأسهم مسؤولي الدولة وقاداتها كان آخره العرس الجماعي الذي أُقيم قبل أيَّام لعدد 10044 عريساً وعروساً بمعنى أنه عشرة آلاف بيت دخلته الفرحة ومعهم دخلت الفرحة إلى كُلّ قلب يمني بهذا العرس الجماعي ويعود الفضل بذلك للقيادة الحكيمة وهيئة الزكاة والفضل أيْضاً لمن لم يتقاعسوا عن أداء فريضة الزكاة تزكية لأنفسهم وأموالهم.

وبهذا العرس الجماعي الذي لم يكن الأول ولن يكون الأخير فقد جفت دموع الحزن والفقد من قلوب اليمنيين الذين لثمان سنوات تكويهم نار الحرب والحصار وعملت دول العدوان على غرس كُلّ معاني الحزن في محيا أيامهم لكن وبفضل الله تجاوزوا كُلّ محنة وألم وها هي اليوم تلك المآقي التي أذبلتها دموع الحزن تمطر دموع الفرح احتفالاً بهذا العرس المبارك الذي يحصن المجتمع من كُلّ الرذائل والحرب الناعمة التي يحاول العدوّ استهداف شبابنا فيها وفيه أَيْضاً صنعنا متارس قوية ضد غزوهم الفكري والاجتماعي الذي يحاولون استهداف مجتمعنا به..

مبارك لكل عريسٍ وعروس ومبارك علينا هذا الوعي والنصر وهذا الفرح الذي سيغيظ العدوّ وقد رأينا إعلامهم كيف شن حملة عدائية عليه واستهجنوه وصبوا عليه أقاويلهم وأراجيفهم!!

ولكنا ماضون في دحر جميع مكائدهم وجميع أحقادهم.

وبالأخير هنيئاً لنا أن أنعم الله علينا بالقيادة الحكيمة، ودعواتنا لهم بالنصر والتمكين ودوام الصحة وطول العمر.

حقيقةُ الدور الأمريكي في العدوان على اليمن

فهد شاكر أبو رأس

لم يغب الدورُ الأمريكي عن المشهد اليمني ولو للحظةٍ واحدة منذُ بداية العدوان على بلدنا، ولا عن تفاصيل الأنشطة المشبوهة والمُستمرّة لدول العدوان على اليمن وسعيها الحثيث في تكريس النفوذ الأمريكي فيها، والعمل على توطيد دعائم السيطرة الأمريكية على منابع الثروة النفطية اليمنية، وجزرها الاستراتيجية الواقعة داخل دائرة السيادة اليمنية الجغرافية، ومن أبرز الأنشطة المشبوهة لقوى العدوان في اليمن هو النشاط الأخير في محافظة حضرموت، والتي جعلت منها تلك القوى أرضاً خصبة لبذر نواة الاحتلال، ومرتعاً مفتوحاً للوفود العسكرية الأمريكية، وبؤرة لأعمالها القذرة والشيطانية، في ذروة الانقسام التام في صفوف الوكلاء المحليين، وصراع الأجندة الإقليمية والدولية ومشاريعها التخريبية في اليمن.

ذلك النشاط المشبوه الذي تمارسه قوى العدوان في اليمن وخُصُوصاً في محافظة حضرموت لا يمكن أبداً فصله عن المخطّط التآمري الأمريكي لتقسيم اليمن؛ مِن أجلِ السيطرة عليه ونهب ثرواته والعبث بمقدراته، وما مزاعم واشنطن من أنها حريصة على إحلال السلام في اليمن إلا مزاعم متناقضة مع الواقع، وأقوال بعيدة كُلّ البُعد عن الأفعال، وهي التي لا تنفك أبداً عن دعمها المُستمرّ لمسار الحرب والحصار على اليمن وتسعى في احتلال أراضيه، مع تركيز كبير على منابع الثروة فيه، والجزر الاستراتيجية لديه، ومنها جزيرة ميون التي تسعى الإمارات وأدواتها لاستحداث قواعد عسكرية فيها؛ خدمةً للأجندة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة العربية، بالإضافة إلى تعاظم هول المخاطر في البحر الأحمر باستمرار أعمال القرصنة البحرية على سفن الغذاء والدواء والوقود، وممارسات الاعتداءات المُستمرّة التي تطال الصيادين اليمنيين، وتبطش بكل مظاهر الحياة في مياه اليمن الإقليمية.

إن من نافل القول هو أن اليمنَ يتمتعُ بأهميّة بارزة لدى واشنطن لما لديه من موقعٍ بحريٍ هام، وجزر وموانئ مهمة، ومضيق استراتيجي يعد من أهم الممرات المائية في العالم والمهم لواشنطن بشكلٍ خاص وهي التي تسعى جاهدة لفرض سيطرتها على موارد الطاقة، والتحكم بخطوط الملاحة والتجارة العالمية، عبر التحَرّكات العسكرية المباشرة أَو من خلال التهيئة لتحالفات مشبوهة تضم كيان العدوّ الصهيوني، وبعض الأنظمة العربية العميلة والخائنة.

وفي زحمة المواقف الدولية الغربية منها أَو العربية العميلة، الداعمة للمخطّطات الأمريكية والإسرائيلية، يعيد اليمن ويؤكّد للعالم وعلى رأسه الأمم المتحدة بأن أمنه واستقراره مرتبط بالأمن والاستقرار الإقليمي، وبالتعاون والشراكة يسهلُ تأمين الممرات بعيدًا عن المزايدات، وبما لا يتعارض مع سلامة وسيادة الجمهورية اليمنية.

نصرٌ محتوم ومعادلةٌ راسخة!

مرام عبدالغني

ثماني سنواتٍ من العدوان الصهيوسعوديّ أمريكي واليمن تتقدمُ على عجلة التطوراتِ والإنجازات سريعًا، وتنتقل من مرحلةِ الأمس الحافلة بالمعجزات الإلهية والتأييدات الربانية والانتصارات إلى «مرحلة اليوم»، المرحلة الأكبر والأعظم من كُلّ المراحل السابقة، المرحلة القاضية والفاصلة بين الحق والباطل وبين المُنتصر والمُنهزم.

رسَمتِ اليمنُ العظيمة بقائدها وشعبها خلالِ ثمانِ سنواتٍ من العدوان الغاشم الظالم على شعبنا، لوحةً فنية مفعمةً بالعزة والقوة، لوحةً عُبدت بدماء الشهداء الممزوجة بألوان الحرية والكرامة، لوحةً تزيَّنت بجميل الانتصارات وعظيم الإنجازات، لوحةً أعادت لليمن قدره وهيبته، وجعلت منه رقمًا صعبًا صدَم الأعداء وأذهل الأصدقاء، بل جعلت منه المُتصدِر الأول على درجاتِ المواجهة في كُلّ المستويات ومُختلفِ المجالات على كُلّ الساحات.

ما من شَكٍّ كما لا يوجد عاقل ينفي أن اليمن وما تشكله من حالةِ وجودِ قوةٍ رادعةٍ منعتِ العدوان من مد أياديه نحو أرض اليمن وثرواتها وشعبها، ومنعت مؤخّراً من سرقةِ نفطه وغازه، ولا شك أنَّ ما جرى ويجري له أهميتهُ الكبيرة التي تتجلى في أنَّ اليمن تحوَّل تحولًا تاريخيًّا وكسر الهيمنة الخارجية من جديد، ووجه ضربته ورسالته القوية نحو العدوّ الأَسَاسي، وسجل معادلة ردعٍ أَسَاسها قدرة اليمن على حماية أرضه وثرواته.

اليوم أصبحتِ اليمن تُشكل حالة خطرٍ مُحدق على أمريكا والكيان الإسرائيلي نفسه، ناهيك عن أنظمة العمالة والنفاق السعوديّة والإمارات، فاليمنُ اليوم قد أصبحت بيده مفاتيح زمام المراحل المقبلة، وعلى العدوّ فهم هذه السطور جيِّدًا، اليمن اليوم جاهز لسلمٍ أَو حرب، فكلاهما أهلٌ له وكلامها باب انتصاره، فأية مرحلةٍ أقبل عليها الشعبُ اليمني تحت أي ظرف من الظروف هو مُستعد، ورجاله على أُهبَةِ الاستعداد، وأيديه جاهزة على الزناد ونصرُ اليمن محتومٌ ومعادلةٌ راسخة.

مقاطعةُ الاستيرادِ من دولِ العدوان مطلبٌ شعبي

هلال الجشاري

توجّهٌ كبيرٌ للقيادة نحو الزراعة والاكتفاء الذاتي وهناك جهود مباركة بدأ الجميع يلمسها، وهذا شيء جيد ولكن حتى نكون جادين أكثر في هذا التوجّه وفيما يخص الواردات الزراعية كم سيكون مجدياً لو تمكّنا من دعم وشراء المنتج المحلي بدلاً عن الواردات السعوديّة أَو الإماراتية، وليس هذا فحسب بل المفروض نقاطع كُلّ منتجات دول العدوان الغاشم ومن تحالف معهم، لتشعر شعوب البلدان المعتدية على بلادنا بأنهم خسروا ليس فقط عسكريًّا بل اقتصاديًّا بخسارتهم سوقًا مهماً لمنتجاتهم، بل خسروا شعباً عظيماً مثل اليمن، ولتشعر شعوب تلك البلدان أننا شعب عظيم يعتمد على الله وعلى نفسه وإمْكَانياته وخيرات أرضه ولن يخضعنا حصارهم ومؤامراتهم، كما أن الأهم من كُلّ هذا هو دعم المنتج المحلي والمزارع اليمني فما نلحظه هذه الأيَّام وغيرها عند الحصاد وفي نهاية كُلّ موسم زراعي نجد انخفاضاً كبيراً لأسعار المنتجات الزراعية وخُصُوصاً المحاصيل الاقتصادية الهامة ومحاصيل الحبوب والبقوليات لزيادة العرض على الطلب واحتكار بعض التجار ضعاف النفوس ولعبهم بالسوق المحلي وكذلك منافسة المنتجات المحلية من قبل الواردات الكبيرة التي تأتي من الخارج، بالإضافة إلى ضعف تدخل الحكومة فيما يخص ضعف البحث الزراعي والإرشادي وتدهور كثير من الأصناف وعدم إنتاج أصناف جديدة وتحسين وإنتاج الأصناف المحلية وأغلبها بدأ ينقرض وكذلك ضعف وعدم تحديث المكينة الزراعية ومواكبة العالم بإدخَال آلات بذار وحراثة وحصاد حديثة، بالإضافة إلى عدم عمل حلول لمشاكل ما بعد الحصاد من حفظ وتخزين وتسويق وغير ذلك مما يسبب زيادة في تكاليف الإنتاج وخسارة المزارعين في كثير من المواسم الزراعية.

هذا وغيره ونحن مشغولون وكل همنا الاستيراد من الخارج، فما ذكر وغيره يجعلنا ندرك جميعاً أن مقاطعتنا لمنتجاتهم سيعطي الرسالة السالف ذكرها وسيكون استخدامنا للمنتجات المحلية أكثر جدوى وأكثر نفعاً لنا كيمنيين اقتصاديًّا وتنمويًا في كُلّ المجالات حتى وإن كانت المنتجات محدودة ولم تشمل كُلّ الأنواع أَو أن مذاق بعض المنتجات أقل استساغةً خُصُوصاً عند البعض الذين نمت أجسامهم وكبرت كروشهم وتعودوا على الارتزاق والتبعية والارتهان للخارج والاعتماد الكلي على الاستيراد، ففي المقابل عامة الشعب يدرك خطورة الاستيراد والاعتماد على الخارج وعنده قناعة كاملة بأهميّة منتجاتنا المحلية، فإلى فوائدها الصحية وجودتها الغذائية هي بلا شك ألذ بكثير من أصغر شطية من شطايا صواريخ وقنابل المعتدين الذي طوال ثماني سنوات ولا زالت تستهدفنا، ونحن لا زلنا في تيهنا فنجمع المليارات من الصغير والكبير والفقير والغني والمزارع اليمني وندعم بها المزارع الأمريكي والأسترالي والبريطاني والسعوديّ وَ... إلخ، وندعم اقتصادهم ليزدادوا قوة ونحن نزداد ضعفًا كأننا نقول لهم: استمروا في عدوانكم وحصاركم وقتلكم ولا يهمكم نحن سندعمكم بشراء منتجاتكم، وهذه مفارقة عجيبة للأسف، فإذا لم نصحَ الآن ونعمل حسب توجيهات واستشعار القيادة ونعي حساسية وأهميّة المرحلة في ضل ما يجري من عدوان وحصار علينا وما يجري من حولنا من تغيرات عالمية فمتى نصحى؟!

والحليم تكفيه الإشارة.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

حاول أن تغير من نفسك حتى تصبح إنْسَـــاناً فاعلاً قادراً على تغيير نفسية المجتمع بأكمله نحو الأفضل، نحو الأصلح، نحو العزة، نحو الشرف، نحـو الاهتداء بهـدي الله، نحو طريـق الجنة طريق رضوان الله سـبحانه وتعالى. **[سورة آل عمران الدرس الثالث ص:6]**

كل عمـل تـرى أن فيه رضا الله وإن كان لـدى الآخرين لا شيء، أَوْ كنت تـراه أنت قليلا فيما يجب عليك أن تؤديه، قدره حق قدره، ثم حاول، حاول أن يدفعك اهتمامك إلى أن تنال الأمور الكبيرة التي فيها لله رضا. **[اشـتروا بآيات الله ثمناً قليلا ص:5]**

القُـــرْآن الكريم عندما يحدثنا كيف نكون أنصـاراً لدينه هو يؤهلنا في نفس الوقت، بدأ من توليه هو؛ لأنَّها ثلاثة أشـياء نمشي فيها بشـكل واع في تولينا، تولينا لله، تولينا لرسـوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، تولينا للإمام علي (عليه السلام). **[معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول ص:16]**

ونحـن في زمـنِ التضليل فيه بلغ ذروته في أسـاليبه الماكرة، في وسـائله الخبيثة، في خداعه الشـديد، فإن المواجهة تتطلب جنداً يكونون على مستوى عال من الوعي. **[في ظِلال دعاء مكارم الأَخْـــلَاق الدرس الأول ص:5]**

ضعف الوعي وقلة الإيمان هو السبب الرئيسي في هزيمة الأمة

علينا أن نسعى لحمل روحية الجهاد التي يريدها القُرْآن

استكمالاً لدرس مـكارم الأَخْـــلَاق قدَّم لنا الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- دليـلاً قاطعـاً يؤكّـــد لنـا أننـا لا زلنا بعيدين عن (كمال الإيْمَـــان)، حَيْـثُ قـال: [إذا كنـا لا نـزال نحتـاج إلى مـن يوجهنا، من يدفعنا إلى أن تكون نفوسنا فيهـا ذرة من روح الجهاد الذي هو من أعظم ما تناولـه القُـــرْآن الكريم من أعمـال المؤمنين فنحتـاج إلى من يدفعنا ويشـجعنا ويوعينا ويفهمنـا، ونحتاج إلى بعضنـا البعض. أليس هـذا يدُلُّ على أننا مـا نزال هابطين كثـيراً؟. أين نحن من درجة أن تكون هذه مسألة مفروغ منهـا عندنـا؟ فنحـن الذيـن ننطلق إلى الآخريـن، ننطلـق إليهـم لنجعلهم هم مـن يحملـون الروحية التـي نحملها؟ ألسـنا لا نـزال بعيديـن عن هـذه؟. ما أَكْثَـــر المتوجسـين فينـا ممن لم يصل إلى درجـة أن يقطـع على نفسـه إلزاماً بأن يثقف نفسـه بثقافة القُـــرْآن بما فيها أن يحمل روحية الجهاد التي يريد القُـــرْآن منه أن يحملها! ما أستطيع - أنا واحد منكـم - أن نقطع بأننا وصلنا إلى هذه الحالة].

جهـاد الإمـام (زين العابديـن) عليه السلام:ـ

وأشـار -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الزمن الذي عـاش فيه الإمـام زيـن العابدين عليـه السـلام وكيـف أنـه اتّخـذ مـن (الدعـاء) والتربيـة، طريقـا للجهاد في سـبيل الله، حَيْـثُ قـال: [إذا كان زين العابديـن يمكـن فعلاً أن تصـدق عليه تلـك الصفات التي ذكرها الله للمؤمنين بما فيها الجهاد في سبيل الله، وإن كان الواقـع الذي عـاش فيه واقعـاً مظلماً، أمة هُزِمت وقُهِـرت، وأُذلّت تحت أقدام يزيد، وأشـباه يزيد، لكنـه هو من عمل الكثـير الكثـير وهو يوجه، وهـو يعلِّم، وهـو يربي، أليس الإمـام زيد هو ابنه؟ مـن أيـن تخـرج الإمـام زيـد؟ إلا مـن مدرسـة أبيه زين العابديـن. إن الحالة التي كان فيها حالة فعلاً شديدة، بالغة الشـدة النفـوس مقهـورة ومهزومـة والأفـواه مكمّمـة، لكن زيـن العابدين مـن أولئك الذين يفهمـون بأن المجالات دائمـاً لا تغلق أمـام دين اللـه فانطلق هو ليعلـم ويربي، ويصنع الرجال؛ لأنَّه يعلم أنـه إن كان زمانه غير مهيأ لعمل ما فـإن الزمان يتغير فسـيصنع رجالاً للمسـتقبل. وصنع فعـلاً وخرج الإمام زيـد (عليه السـلام) شـاهراً سـيفه في سبيل الله، وترك أمة ما تزال تسير على نهجه من ذلك اليوم إلى الآن].**

وقـال أيضاً:ـــ [زيـن العابديـن (عليه السـلام) صاغ صحيفته بشـكل دروس، في الوقـت الـذي هـي دعـاء، دروس وتوجيهـات، دروس وتوجيهات وحقائق، صاغها بشكل دعاء].

عندما يكـون القائد (مؤمناً.. ورعاً.. تقيـاً) هو مـن يسـتحق أن تقف إلى جانبه:ـ

ولفـت -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- إلى نقطة هامـة أدت إلى عصيـان الكثـير مـن أصحـاب الإمام عـلي (ع)؛ بسـبب قلة وعيهـم الإيْمَـــاني، أَلَا وهي أنهم كانوا يأمنـون جانبه، حَيْـثُ قال: [ما عمله في الإسـلام ضعف الإيْمَـــان، ما عمله الإيْمَـــان الناقص من آثار سـيئة، عدم وعي إلى درجـة رهيبة أن يكـون أولئك النـاس الـذي بينهم علي بـن أبي طالب أمـير المؤمنـين، لكنهـم كانـوا عندمـا يرون أنفسـهم لا يخافون عليا يأمنون جانبه، كان يكثر شـقاقهم، ونفاقهم، وكلامهـم، ومخالفاتهـم، وتحليلاتهـم وتمردهم، وأذيتهم.. هكذا يعمل الناس الذيـن وعيهـم قليـل، مـن لا يعرفـون الرجال، من لا يقـدرون القادة المهمين؛ لأنَّـي أنـا آمن جانـب علي لا أخـاف أن يقتلنـي على التهمـة أَوْ الخِلنة كما كان يعمـل معاويـة، لا أخـاف أن يدبـر لي اغتيالاً، لا أخاف أن يصنع لي مشاكل، لا أخاف أن يوجد لي خصوماً يصنعهم من هنا أَوْ من هنا فكانوا يأمنون جانبه].**

وقال أيضاً: [وفعلاً من الذي سيخاف من الإمام عـلي أن يمكر به، أَوْ يخدعه، أَوْ يـضره، أَوْ يؤلـب عليـه خصوماً من هنـا وهنـاك، كمـا يعمـل الكثـير من [المشـايخ]؟ أليس الكثير من المشـايخ يعملـون هكـذا؟ إذا لم تـسر في طريقه يحاول أن يمسـك عليك بعـض وثائقك [بعـض البصائـر] ويحـاول أن يوجـد لـك غريما مـن هناك وغريمـا من هنا؛ لترجع إليـه راغماً، الناس الذين وعيهم قـاصر، إيْمَـــانهـم ضعيف هـم الذين يعيشون حالة كهذه، كلام كثير وتحدي وتحليلات وتثاقـل وتثبيط، وهم في ظل حـال الدولـة الطاغوتيـة في تعاملها مع شـعبها، حَيْـثُ قال: [الدول الطاغوتية هكذا يكـون حـال الناس فيهـا، وهكذا يخـاف الناس حتـى وهم يعملـون لله. أليـس هـذا هـو مـا يحصـل؟ في البـلاد الإسـلامية على طولها وعرضها، من هو ذلك المؤمـن الذي يقول كلمة حق وهو لا يخـاف، يخاف أولئك الذيـن هم من كان يجـب أن يصدعوا بالحق، وأن يعلوا رأس هذه الأمة، وأن يرفعوا رايتها؟! لكن هكذا يصنـع ضعف الإيْمَـــان. فمتى ما جاء لأهل العـراق كصدام كالحجـاج انقادوا وخضعـوا وتجاوبـوا وخرجـوا بنصـف كلمة، نصـف كلمة يصدرها فيتجاوبون سريعاً. لكن الإمـام عليا (عليه السلام) كان يقول: ((قاتلكـم الله يا أهل العراق لقد ملأتم صدري قيحاً)) وكان يوبخهم ((يا أشباه الرجال ولا رجال)) يوبخهم، لا يخرجـون ولا يتحَـرّكـون، إلا بعـد الخطـب البليغـة، والكلمـات الجزلـة، والكلمـات المعاتبة، والكلمـات الموبخة، والكلمات المتوعدة بسخط الله، والمتوعدة بسـوء العاقبـة في الدنيا حتـى يخرجوا، فـإذا ما خرجوا خرجـوا متثاقلين؛ لأنَّهم كانوا يأمنون جانبه. هل هذا هو السلوك الصحيـح لأمة يقودها مثـل علي؟ ثم إذا ما قادها مثل الحجـاج ومثل يزيد ومثل صـدام تنقاد ويكفيها نصـف كلمة!. ما هذا إلا ضعف الإيْمَـــان، ضعف الوعي، عدم البصيرة].

وأضاف -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [وهل أن الإمام علياً (عليه السلام) لم يكن يعمل على أن يصنع لـدى الآخرين بصيرة، بل كانت خطبه خطـب مهمة جدا، خطب مهمة جدا قـادرة على أن تحول الرجال إلى كتل من الحديـد، لكنهم أولئك الذين كانـوا لا يفتحـون آذانهـم. هـذه هـي مشـكلة الناس، مشـكلة الناس في كُـلّ زمان، في أيام رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، في أيام الإمام علي (عليه السلام)، في كُـلّ زمان، الذين لا يفتحون آذانهـم لا يمكن أن يؤثر فيهم أي شيء، هم الذين يعجزون القُـــرْآن، ويعجزون محمداً، ويعجزون عليا، ويعجزون كُـلّ أولياء الله، يجعلونهم عاجزين أمامهم، الذين لا يفتحـون آذانهم، أَوْ يفتحونها فترة ثم يضعون لأنفسـهم خطا معينا ويرون بأنهـم قد اكتفوا، هؤلاء هم من تكثر جنايتهـم على الأمـة، وعلى الدين جيلاً بعد جيل].

وأضـاف -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـهِ- موضحاً شـخص عظيـم كعلي بـن أبـي طالب (عليـه السـلام)؛ لأنَّهـم يأمنونه. انظر إلى شـخص ذلك القائد العظيم، سـترى نفسـك آمنا في ظلـه، إذاً هو الشـخص الـذي يجب أن أكون وفياً معه، إن حالة الشـعور نحوه بأنني آمـن جانبه يعني أنـه رجل عـدل، رجـل إيْمَـــان، رجل حكمة، فهـذا هو الذي يجب أن أفي معه أن أقـف بجانبه وأن أضحي تحت رايته بنفسي ومالي، هي الحالة التي لا يحصل عليها أتبـاع الطواغيت حتـى أبناؤهم، حتـى أسرهـم، حتـى أقـرب المقربـين إليهـم لا يحصلـون عـلى هـذه الحالة؛ لأنَّه يعرف ربما ابنـه يخدعه، يمكر به ويأخذ السلطة، ربما قائده ذلك العظيم يخدعـه ويمكـر بـه ويأخذ السـلطة، فهـو يخطط له في الوقت الذي هو ينفذ مهامـه، القائـد يخـاف، وهـو يخاف، المستشـار خائف منـه، وهو خائف من مستشـاره، هكـذا، ومن يعـرف الدول هكذا يكون حالهم].

حالُ الدولة الطاغوتية:ـ

استشهادُ شاب فلسطيني وإصابةُ آخر برصاص الاحتلال شمال رام اللّه

المسيرة : متابعات:

استشـهد، مسـاءَ أمـس الأول، شـابٌّ فلسـطيني وأُصيب آخـرُ بجـروح حرجـة برصاص قـوات الاحتلال الصهيوني قُرب بلدة سنجل شمال رام الله بالضفة الغربية المحتلّة.

وأعلنـت وزارةُ الصحـة الفلسـطينية عـن استشهادِ الشـاب مصعب محمد محمود نفل (18 عامـاً)، مسـاءَ السـبت، متأثـراً بجروح بالغـة أُصيب بهـا جراء إطلاق الاحتـلال النار عليه قرب قرية سنجل شمال رام الله بالضفة الغربية المحتلّة.

وزعمت قناة «كان» العبريـةُ التابعة لهيئة البث الرسـمية الصهيونيـة، أنّ قوة من جيش الاحتلال كانت في كمين على شـارع 60 بالقرب من قرية سنجل، أطلقت النار على فلسطينيين اثنين، تم رصدهما بينما كانا يرشقان سيارات «إسرائيلية» بالحجارة.

إلى ذلـك، شـيّعت الجماهـيرُ الفلسـطينية جُثمـانَ الشـهيد مصعب نفل، أثنـاء نقله من

مستشـفى رام الله إلى مجمع فلسطين الطبي في المدينـة بعـد إعـلان استشـهاده، هاتفـين بشـعارات تؤكّـد اسـتمرار مقاومـة الاحتلال والثأر لجرائمه ضدّ الفلسطينيين.

وكانـت وزارة الصحة الفلسـطينية أعلنت، يوم الخميس الماضي، استشهاد 4 فلسطينيين وإصابـة آخريـن، برصـاص قـوات الاحتلال الصهيوني، في جنين ومخيمها، وبين الشـهداء القيـادي في سرايا القـدس في الضفـة الغربية والقيادي في كتيبة جنين فاروق جميل سلامة.

قاليباف: العدوُّ يحاولُ تحويلَ الاحتجاجات إلى أعمال شغب وجرائم وخلق داعش جديدة

المسيرة : وكالات:

أكّـد رئيسُ مجلس الشـورى الإسـلامي في إيـران، محمد باقر قاليبـاف، أن العدوَّ يحاولُ تحويلَ الاحتجاجات إلى أعمال شـغب وجرائم وخلق داعش جديدة.

وأشَـارَ قاليبـاف في بدايـة الجلسـة العلنية لمجلـس الشـورى الإسـلامي، اليـوم الأحد، إلى استشـهاد عدد من القوات الأمنية في محافظة البرز غـرب العاصمة طهران وقال: إن عناصر داعش الجديدة، مثل داعش في سوريا والعراق، تعـذب وتقتل الأبرياء دون أي سـبب، ومثلهم تفتخر بنشر الفيديو عن جرائمها.

وأضـاف: إن «أعـداء إيران لـم يتمكّنوا من التسـلل إلى بلادنا عبر الحدود؛ بسَـببِ حراسة الحـدود من قبـل المدافعين عن الحـرم بقيادة الشـهيد الحاج قاسم سـليماني، لكنهم اليوم أعادوا إنتاج داعش من الداخل، ومن المؤسـف أن بعـض الشـخصيات الثقافـة والفنيـة والرياضية أو السياسية تدعم داعش الجديد».

وتابـع قاليباف: إن «القوات الأمنية مجهزة فقـط بأسـلحة خَاصَّـة لمكافحـة الشـغب ويضحون بأرواحهـم لمواجهة هؤلاء المجرمين لكنهم لا يسـتخدمون الأسلحة النارية حتى لا يصاب الناس في هذه الأثناء».

وأعرب رئيس مجلس الشـورى الإسـلامي، عـن أمله بأن يسـتتب الأمن في البـلاد في اقرب فرصـة ممكنة لتمهيـد الطريق أمـام التحول عـلى مختلف الأصعدة السياسـة والاقتصادية والاجتماعيـة في إطـار النظـام السـياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الشيخِ قاووق: لن نسمحَ لأية دولة أن تمارِسَ وَصايةً على لبنان أو أن تحدّدَ مواصفاتِ الرئيس

المسيرة : وكالات:

أكّـد عضـوُ المجلس المركـزي في حزب الله، الشـيخ نبيل قاووق، أن «لبنانَ اليومَ هو أكثرُ الـدول في المنطقـة مَنَعَـةً أمـام أكثـر حكومة إسرائيلية عدوانيـة وعنصرية وتطرفية، وهذا دليلٌ على جدوائية المقاومة التي حصّنت لبنانَ وجعلتـه الحلقـةَ الأقـوى في الـصراع العربي «الإسرائيـلي»، ولذلـك، نحن لا نخـشى من أيّة مواقـف مـن نتنياهو تطـال اتّفاق الترسـيم للمنطقة الاقتصادية الخالصة في لبنان».

وشـدّد الشـيخ قـاووق عـلى أن «الضمانةَ الحقيقيـة لاتّفـاق الترسـيم ليـس الوسـيط الأمريكي وليست حكومة «لابيد»، وإنما قدرة وقوة المقاومة، ولـن يضيع حق للبنان بوجود المقاومة، ولن يضيع نفط ولا غاز للبنان وراءه مقاومة قوية وأبية».

ورأى أن الذيـن أصروا عـلى رئيسِ تَحَـدٍّ ومواجهـة، أدخلـوا لبنـانَ في متاهـة لا نعرف متى الخروج منهـا، ونحن أصررنا على رئيس يكـون رمزاً لوحـدة وإنقاذ البلـد، وليس رمزاً للانقسامات وتصفية الحسابات وجر البلد إلى الفتنة والفوضى.

وأشَـارَ الشـيخ قاووق إلى أن هناك تدخلاتٍ مسمومةً علنيةً من السعوديّة تريد أن تحرّض اللبنانيـين بعضهـم على بعـض، وتمنعهم من الحـوار، متسـائلاً، هـل يحـق للسـعوديّة أن تتدخّلَ في الشؤون اللبنانية.

كمـا أكّـد أنه لم يطرح أي أحد من الأطراف الرئيسـية المعنية في البلد تغيير الطائف، ونرى أن اسـتخدام هذه القضية، هـو للتغطية على التدخـلات الخارجيـة التـي تمنع الحـوار بين اللبنانيـين، وتمنـع انتخـاب رئيـس توافقي، ونحن لن نسمحَ لأيّة دولة خارجية أن تمارس وصايـة عـلى لبنـان، أو أن تحـدّد مواصفات الرئيس، الذي من المفـروض أن يكون توافقياً ووطنياً بمواصفـات وطنية مئة بالمئة، فهكذا نخـرج مـن الأزمات، وغـير ذلـك، فَـإنَّنا نزيد الأزمات تعقيداً.

إصاباتٌ بالاختناق خلالَ مواجهات مع الاحتلال جنوب نابلس

المسيرة : متابعات:

أُصيـب، صبـاحَ أمـس الأحـد، عـددٌ مـن المواطنـين بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة السـاوية، جنوب مدينة نابلـس. وذكـرت مصـادرُ محليـة، أن عـدداً مـن المواطنين أُصيبـوا بحالات اختنـاق جراء قنابـل الغاز المسـيل للدموع، عقـب تصديهم لمحاولة الاحتلال اسـتكمال العمل بشق طريق استيطاني شرق البلدة.

وأفَادت المصادر، بأن الاحتلالَ يحاولُ فرضَ أمر واقع بشـق طريق مـن أراضي البلدة تصل إلى مسـتوطنة «عيليه»، واستخدامها كطريق لدخول العمـال إليها، وهو الأمـر الذي رفضه الأهالي ومنعوا العمال المرور منها.

وبيّنت، أن الاحتلالَ شرع بشق الطريق قبل عـدة شـهور، ودمّـر خلال عمليـات التجريف أنابيب المياه الواصلة للنبع المغذي للقرية.

وعرقل عشراتُ المسـتوطنين تحـتَ حماية جنود الاحتلال الصهيوني، صباح الأحد، حركةَ المواطنين، قرب بلدة الساوية جنوب نابلس.

مقاومون يشلّون قواتِ الاحتلال بالضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات:

اسـتهدف مقاومون في ساعات مبكرة من صباح الأحد، حواجزَ ومواقعَ لجيش الاحتلال في الضفة المحتلّة.

وأطلـق المقاومون النـارَ بكثافـة نحو قـوات الاحتلال المتمركـزة على حاجز سـالم وقرب مسـتوطنة «شـاكيد» جنوب غرب جنين، وفقاً لمصادر عبرية.

وأفَـادت مصـادر محليـة، بـأن مقاومين أطلقـوا النار والعبـوات محليـة الصنـع تجـاه بـرج عسـكري لجيش الاحتلال، قرب قرية النبي صالح شمال غرب رام الله.

وفي سـياق متصـل، أطلق مقاومون النـارَ نحو قوة من جيش الاحتلال قرب دير شرف شمال غرب نابلس، قبل أن ينسحبوا بسلام.

الجهادُ الإسلامي: دماءُ الشهداء ستزيدُ من تصاعُدِ لهيب الانتفاضة على امتداد الضفة

المسيرة : متابعات:

أكّـدت حركـةُ الجهاد الإسـلامي في فلسـطين أن دماءَ الشـهداء سـتزيدُ من تصاعد لهيـب الانتفاضة على امتداد الضفة المحتلّة.

وتقدمـت حركة الجهاد الإسـلامي في فلسـطين، الأحد، بالنعـي إلى «جماهير الشـعب الفلسـطيني والأمة العربية الشـهيد: مصعـب محمد نفـل (18 عامًـا)، الـذي ارتقى برصـاص قوات الاحتـلال في بلدة سـنجل قضـاء رام الله بالضفة الغربية المحتلّة».

وأكّـدت حركة الجهاد، في بيان لهـا، أن جريمةَ إعدامه بـدم بارد، هي اسـتمرارٌ لسياسـة الاحتـلال «الإجرامية» في اسـتهداف المدنيين العزل، وهي محاولة فاشـلة لترميم صورته التي حطمتها سواعد المقاومين.

وأوضحـت الجهاد، أن هـذه الدماءَ الطاهرة سـتتحول إلى وقود للثورة، وسـتزيد من تصاعد لهيب الانتفاضة على امتداد الضفة الباسلة، ودعت جماهير الشعب الفلسطيني البطـل بـضرورة حماية ظهـر المقاومة من خـلال تقوية الحاضنة الشعبيّة لردع جنود العدوّ في كُـلّ الساحات.

وتقدمت الحركةُ، بخالص التعزية والمواسـاة من عائلة الشـهيد الكـرام ومـن أهـالي في المزرعة الشرقية مسـقط رأس الشـهيد، سـائلين الله أن يجعل دمه لعنة على القتلة المجرمين، وقالت: «نعاهد الشـهيد عـلى الوفاء لدمه حتى تحرير الأرض وتطهير المقدسات».

إيران: الاستخباراتُ تفكّكُ خليةً إحرامية في خوزستان وتعتقلُ 3 خلايا مرتبطة بزُمرة المنافقين

المسيرة : وكالات:

اعتقل جهـازُ اسـتخبارات حرس الثورة الإسـلامية، 3 خلايـا مرتبطة بزمـرة المنافقـين الإجرامية خـلال أعمال الشغب الأخيرة.

وتـم القبضُ على هـذه الخلايا الثلاث التـي كانت تعتزم تنفيـذ أعمال تخريبيـة في محافظات خوزسـتان وفارس وأصفهان.

وبحسـب إعـلام جهـاز اسـتخبارات حـرس الثـورة الإسـلامية، فَـإنَّ «الفرق الإرهابية المذكورةَ كانت تخطط إلى جانـب التجنيـد وإنشـاء شـبكات في أوسـاط مثـيري الشـغب، مهاجمـة المراكـز الحكوميـة والأمنيـة، وتدمير الممتلـكات العامـة ومحاولة قتل المواطنـين، ولكن إشراف اسـتخبارات حـرس الثورة الإسـلامية وإقدامهم في الوقت المناسب أفشل خططهم».

وأبلغ قادةُ هذه الزمرة في الأسابيع القليلة الماضية، عدة محـاور لعناصرهـم العملياتيـة، وهذه العنـاصرُ التي تم اعتقالُها هي جزءٌ من هذه المحاور.

إلى ذلـك، أعلن مصدرٌ أمنيٌّ مطلعٌ أن جهازَ اسـتخبارات الحرس الثوري فكّك خلية إرهابية تخريبية في خوزسـتان مدعومـة وموجهـة من دولـة أُورُوبيـة قبـل قيامها بأية عملية.

وَأَضَـافَ المصدر، كان المعتقلون يخطّطون لاغتيال عدد من المواطنين والشخصيات العربية وتكرار سيناريو القتل وإثارة الشـغب في خوزسـتان على غرار ما حدث في زاهدان وأردبيل.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1518)

الاثنين
13 ربيع الثاني 1444هـ
7 نوفمبر 2022م

الثباتُ على موقفنا المبدئي من أولوياتنا تجاه القضية الفلسطينية وفي مواجهة التطبيع والعلاقة مع أحرار الأمَّة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

العقولُ السيئة لا تستوعبُ النيةَ الحسنة

عبدالغني حجي

غيابُ النية لـدُنْ الأمريكي وأتباعـه بإحـلال السـلام في اليمن هو العائقُ الوحيدُ الذي يطيـلُ أَمَـدَ النـار والحصـار والاحتـلال، ويضيـعُ آراءَ الصفـوة الصادقـة في زحمة صُراخِ المثرثريـن والمتغنِّـين بالسـلام كذباً ومراوغةً وهم أبعدُ عن أن نكـونَ في قلوبهم نيةٌ حسـنةٌ نحو إرسـائه، والأحداث السـالفة والقريبة زمناً شاهدةٌ على ذلك، خصوصاً إبّان الهدنة وما بعدها.

عقولُهم سـيئة، ولن تسـتوعب نيةَ صنعاء الحسـنة للسـلام وهذا يعودُ لانعـدام ضميرهـم أولاً، وافتقارهم الإنسـانية ثانيـاً؛ ولأن لا هَـمَّ لهم بوطـن، ولا طموح باسـتقلال، ولا نية بالتحرّر، ولا رغبة في السلام، تجدهم يحجبون طُرُقَه، ويهدمون أيَّ بناء لإحلاله.

خَبُثَت نفوسُهم، واستُعمرت عقولهم، وأعمى أعينهم الحقـد، وأصحبت لا ترى سـوى باطلهـم، وتصوره لهم على أنه صواب.

في المقابـل تجد قلوبـاً صافية تجاه الشـعب وقضيته العادلة، ولا يمكن أن يعكر صفوتها حقد العالم ونواياه السـيئة تجاه الشـعب، يعملون فوق طاقاتهم لتخفيف آثـار العـدوان والحصـار، ويقدمـون فلـذات أكبادهـم لحمايته، وصـون ممتلكاته، ويجعلون من أجسـادهم جسوراً يعبُرُ الشعب عليها للخلاص.

وللسـلام قدمـوا التنـازلات الكبيرة والكثـيرة، وغلبوا مصلحة الشـعب على ما دونها، يسعون سعيهم الحثيث لإحلالـه، ويقدمون الـرؤى المُرضيةَ للجميـع لكن دون جدوى، كُـلُّ هذا ليفهمَ الجميعُ أننا نواجهُ عدوًّا لا يفهمُ الكلام، ولا يسـتوعبُ الأحداث، ولا يستفيدُ من الدروس، ولا يتعـظُ منها، اصْفَعْـه اليوم، ودُسْ أحلامَـه، وبدِّدْها وذِرهـا في التراب، فينـام ويصحى بأحـلامٍ جديدة وكأن شـيئاً لم يحصل، يستغبي بغباء، ويتقبل الهزائمُ بذكاء، ويظهرُهـا للرأي العـام ببكاء، هكذا يلجـؤون إلى العالم لنجدتهـم واسـتنكار ما حل بهم كالنسـاء، هذا حالهم، وظاهر أمرهم، وما نراه ونشـهده، والأيّام ستكشف لنا ما خفي.

المارُّون بينَ الكلمات العابرة

عبد الكريم الوشلي

في الزخمِ الجهادي الواعِدِ المتعاظِمِ للفعل المقاوِم لـشر أعتـى طغـاة العـصر الصهاينـة وحاضنِهم الاستكباري الإجرامي العُنصري الغربي الأمريكي.. تـبرز ملامـحُ قويةٌ لافتـة، لواقـعِ صراعِ شـعوب أمتنـا المرير مع هـؤلاء القتلة الماكريـن المخادعين وعملائهـم وذيولهـم النابتـين كالفطر السـام من داخل نسـيجنا الوجـودي كأمَّـة وهُـوِيَّة وثقافة وحضارة مستهدفة.

تلـك الملامح تتضـحُ أكثرَ في ضـوء الوعي الأكثر نضجـاً الذي بـات في متناول أمتنـا؛ بفعل الدروس المسـتخلصة مـن تجربة الـصراع الطويلـة المريرة مع الأعداء، والضـوءِ المتدفق من ثنايا حركة أحرار الأُمَّـة وشُرفائها (محور المقاومة) في قلب معادلة الصراع.

ولعل من أهم ثمار التحول المرموق هنا، ما يفيد في تصويـب البُوصلـة التعريفيـة بالعـدوّ، وتعرية خبايا حقائقِـه التي يلُفُّها ظـلامٌ تضليلي مدروسٌ متعمد ومبتكَر بعناية!

وهنا نلجُ من بوابةٍ شعريةٍ عتبةَ القصد:

«أَيُّها المارُّون بين الكلمات العابرة
احملوا أسماءَكم وانصرفوا
واسحبوا ساعاتِكم من وقتنا، وانصرفوا
وخذوا ما شئتم من زُرقةِ البحر، ورملِ الذاكرة
وخذوا ما شئتم من صورٍ؛ كي تعرفوا
أنكم لن تعرفوا
كيف يبني حجرٌ من أرضنا
سقفَ السماء».

ما أروع تعريف محمود درويش للأعداء المحتلّين الغزاة الطغاة، ومَن على شاكلتهم..!

فهم وفقَ هذا التعريف الشعري العميق (المارون بين الكلمات العابرة).. هم الذين يمُرُّون بإجرامهم وقتلهـم وتدميرهـم وكلّ فواحشـهم واقترافاتهم بحقِّ الشـعوب المظلومة المقهورة المسـحوقة تحتَ رحى إجرامهـم وعدوانهـم.. عبرَ الكـذب والخِداع والدجـل والمكـر والتضليـل، واللغـة المسـتخفَّة بالعقـول والحقائـق والوقائـع.. اللغـة الخائنـة لمعانيهـا ومدلولاتهـا الحقيقيـة.. لغـة (الكلمات العابرة)، التي تسمي الأشياءَ بغير أسمائها، والتي دِينُ وديدنُ أصحابِها المعتدين أنهم «يحرِّفون الكلم عن مواضعه» كما وصفهم الله في كتابه الكريم.

ولغتُهـم المزيَّفة المـزوَّرة المضلِّلـة الفاجرة هذه هي لغـةُ (الكلمات العابرة)، التـي هي كالعلاقات العابـرة.. فجوهرُهمـا هـو الخيانـةُ والتعدِّي على الحقـوق، والعبوديـةُ للـذات الأنانيـة العدوانيـة ومصالحهـا ورغائبهـا النافيـة لحقـوق الآخرين ومصالحهـم ومقدراتهـم. وهـذا من أبشـعِ صور الظلـم والجـور التـي ترتبـطُ بالصـور الأُخـرى: الاحتـلال، والقتـل والتدمـير، والعدوان، والسـطو عـلى الأرض والثـروات والمـوارد.. وكُلُّهـا في صميمِ ممارساتِ المجرمين (المارين بين الكلمات العابرة)، الغربي والأمريكي المستكبر والصهيوني.. وأتباعهم وأدواتهم وعملائهم.

هـؤلاء هـم الذيـن سـلّطوا الخـرابَ والفسـادَ والحروبَ والفتنَ والجوعَ، وزرعوا سرطاناتِ الفكر المفجِّر الذبَّاح المنحرف على شعوب أمتنا وأقحموها في شتى الأوضاع المأساوية المميتة.

لقـد عَـمَّ وبـاءُ عدوانهـم الكونـي وإجرامهـم المتمادي ليس-فحسـب- أرجاء هـذه المعمورة، بل أطبقَ في تفشـيه الوَرَمي القاتل عـلى كُـلِّ مجالات حياة وفكر ووعي الإنسـان فيها، منتِجاً أجيالاً من الأوبئة الفرعية المتناسـلة المرعبة، والتي لم تسـلمْ مـن بعضِها حتـى اللغة! حيـث بات عالمُنـا يعاني من «خـرف لُغـوي» مريع تتسـعُ رقعتُه باتسـاع جغرافيا عدوان وجرائم مبتكري فيروسه البغيض، وهـم ذاتُهم (المـارون بين الكلمـات العابرة) الذين يسـمون جرائمَهم وعدوانَهـم واحتلالَهم.. تحريراً وتمدُّنـاً وتحـضُّراً.. ويدْعـون المقاومـةَ المشروعة لهم ولشرِّهم «إرهابـاً»! بينما يخطفون المصطلحَ ذاتَـه «المقاومة» من بيته وقُـدْسِ معناه الطبيعي، ليضعوه قسراً وتعسـفاً في خدمةِ أقـذر من ابتليت بهم الأوطـان وهم الخونة وممتهنـو الارتزاق لدى الغـازي الأجنبي ضـد أوطانهم فيصبحـون بقدرة قادر «مقاومين»!.. وعلى ذلك يقاسُ الكثيرُ والكثيرُ من الشـواهد على أن أُولئك الشياطين المعتدين هم، بحـق، (المـارون بين الكلمـات العابـرة)، الذين لن يكـونَ مآلُهـم النهائـي خارجاً عن حتم المسـنونِ الإلهـي المقـرّر في قـول اللـه سـبحانه: «إِنَّـا مِـنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ»..

وهـذا مـا يؤكّـده شـاعرنا بقولـه في رائعتـه الشعرية ذاتها: «أيها المارون بين الكلمات العابرة.

آن أن تنصرفوا..
ولتموتوا أينما شئتم، ولكن
لا تموتوا بيننا
فلنا في أرضنا ما نعملُ
ولنا الماضي هنا
ولنا صوتُ الحياة الأول
ولنا الحاضرُ والمستقبلُ
ولنا الدنيا هنا والآخرة»..

فرحمةُ الله على شاعرنا العربي شاعر فلسطين والأمَّة.. محمود درويش.

للمسـاهمة
في رعايـة وتأهيل أسـر الشـهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء